

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

بالقرب من نابلس

استشهاد فتى (١٢ عاما) برصاص قوات الاحتلال!

● القدس - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي قتل برصاصه، امس الاربعاء، فتى فلسطينيا في الثانية عشرة من عمره وجرح اثنين اخرين في مخيم عين بيت الماء قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

واضاف شهود عيان ان عناصر في وحدة من الجيش وصلوا الى المخيم في سيارة اجرة تحمل لوحة تسجيل في الضفة الغربية واندفعوا الى منزل

● البقية على صفحة ١١●

* الخميس ٦ شباط ١٩٩٢، الموافق ٢ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٢٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) — יום חמישי 6.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — Vol. 226/48

بحجة اصرار بغداد على عدم التجاوب كليا مع القرارات

مجلس الامن قرر، امس، تجويع الاطفال العراقيين!

● بابقـــائه الحظـــر عـــلى العـــراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - قرر مجلس الامن الدولي، امس الاربعاء، ابقاء الحظر على العراق بسبب «رفض هذا الاخير الاستجابة للقرارات السابقة التي اتخذت في حقه».

واعلن رئيس مجلس الامن لهذا الشهر السفير الامريكي توماس بيكرينغ ان اعضاء المجلس اتخذوا هذا القرار الذي كان متوقعا بسبب اصرار العراق على عدم التجاوب كليا مع القرارات المتعلقة به.

وحض اعضاء المجلس السلطات العراقية على الاستجابة لهذا القرار كما سبق لهم وفعلوا في ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقال بيكرينغ ان المجلس «آسف بشدة» لكون العراق الغى اجتماع فيينا الذي كان مقررا ان يبدأ، امس، للبحث في كيفية تصدير النفط العراقي تحت رقابة الامم المتحدة.

وفي اعلان اذيع في وقت لاحق اعلن مجلس الامن انه سجل «ببالغ القلق» الحادث الذي وقع في الاونة الاخيرة في بغداد حيث اهين رئيس احدى بعثات التفتيش التابعة للامم المتحدة من قبل متظاهرين من دون ان تتدخل قوات الشرطة.

وقال الاعلان ان هذا الحادث «يثبت غياب التعاون من جانب العراق» في تطبيق قرارات مجلس الامن.



رغم معارضة الحكومة وتسترها بقرار سابق للمحكمة العليا يعارض المساواة

الكنيست تقبل، بالقراءة الاولى، مشروع القانون الجبهوي بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نجحت كتلة الجبهة، امس الاربعاء، وبدعم الاغلبية في الكنيست رغم معارضة الحكومة، من تمرير اقتراحها بمساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد بين العرب واليهود وذلك بالقراءة الاولى.

وكانت الجبهة قد قدمت هذا الاقتراح ست مرات خلال الاعوام الـ (١٨) الماضية دون ان تنجح في تجنيد اغلبية برلمانية لدعمه. لكن هذه المرة نجحت في ذلك. ووافقت

● البقية على صفحة ١١●

المطالبة باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ظروف استشهاد مصطفى عكاوي في قسم «الشباك»

■ وحدة التحقيق في اعمال الاجرام تحقق في ملابسات الحادث ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تحت الضغط البرلماني وطلبات مكثفة من كتل برلمانية فتحت الشرطة، امس الاربعاء، تحقيقاً للبحث في اسباب وملابسات مقتل الشهيد المقدسي الشاب مصطفى عكاوي (امس الاول) في قسم «الشباك» في سجن الخليل. وتولت الوحدة القطرية للتحقيق في الاعمال الاجرامية التحقيق في الحادث.

وتفيد المعلومات ان الشهيد تعرض للضرب والتعذيب في اثناء التحقيق معه (انظر «الاتحاد» امس).

وكانت عدة كتل برلمانية من بينها الجبهة والعمل وراتس وشينوي والحزب الدمقراطي العربي طالبت بتشكيل لجنة تحقيق نزيهة لتقصي الحقائق وظروف استشهاد مصطفى عكاوي.

واستنكرت كتلة الجبهة البرلمانية عملية التعذيب

● البقية على صفحة ١١●

وفاة المناضل المصري العريق فيليب جلاب

● رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» القاهرية ●



● القاهرة - و.ص.ف - توفي، امس الاربعاء، في القاهرة عن ستين عاما فيليب جلاب رئيس تحرير صحيفة «الاهالي» اليسارية المعارضة الناطقة باسم التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

بدأ جلاب حياته الصحفية كمحرر في صحيفة «المساء» اليومية قبل ان يعمل في صحيفة «الاخبار» اليومية ثم في مجلة «روز اليوسف» الاسبوعية.

الف جلاب العديد من الكتب من بينها «هل يجب هدم سد اسوان» و«رأي آخر في كارثة الخليج».

وهو متزوج وله ابن وحيد.

* مجلس طمرة محلي *

يعلن انه نظرا للاقبال على دفع الضريبة القديمة والجديدة وتسهيلا للمواطنين الكرام تقرر تمديد فترة التنزيلات على الضريبة، القديمة والجديدة، حتى ٩٢/٢/٢٨.

هذا ويهيب المجلس المحلي بالمواطنين الاسراع في تسديد الضرائب المستحقة عليهم واستغلال سلم الاعفاءات وتفادي الفوائد.

باحترام

د. هشام ابو رومي - رئيس المجلس المحلي

ليفي: إسرائيل طلبت، رسمياً، من فرنسا تسليمها جورج حبش لمحاكمته!

«اليسار» الصهيوني واليمين المتطرف يتفقان: كان يجب تسليمنا حبش

● الجبهة: انتم الذين تمارسون الارهاب والقتل والتنكيل في الاراضي المحتلة. اما الفرنسيون الذين اقاموا الضجة فايديهم ملطخة بدماء مليون شهيد جزائري ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاربعاء، ان حكومته تقدمت بطلب رسمي، الجمعة الماضي، الى السلطات الفرنسية بتسليمها القائد الفلسطيني جورج حبش «الا ان فرنسا فضلت تهريبه في اليوم التالي،السبت».

وجاءت اقوال ليفي في اثناء بحث الكنيست لـ «قضية حبش» واستقباله في فرنسا، حيث شهدت الجلسة اجماعاً كاملاً من «اليسار» الصهيوني وحتى اليمين المتطرف ضد حبش.

فقد ادعى النائب يوسي سريد (راتس) انه لو كان القرار بيده ووقف موقف فرنسا لكان سيقدم العلاج لحبش ومن ثم يقوم بتسليمه الى اسرائيل من اجل محاكمته «لانه انسان لم يعرف الرحمة»، على حد زعمه.

وتحدث النواب امنون روبنشتاين (شينوي) ويوسي سريد (راتس) وحجاي مروم (العمل) ورحبعام زئيفي (موليدت) وغيئولا كوهين (هتحيا) وتشارلي بيطون (الفهود السود) وغيرهم بنفس الروح. وجميعهم زعموا ان القائد الفلسطيني جورج حبش هو «ارهابي دولي» و«لا يعقل ان تقبل فرنسا باستقباله ومعالجته» و«كان عليها تسليمه لاسرائيل من اجل محاكمته».

اما النائب حنان بورات (مفدال) فقد وصل «حماسه» الى المطالبة «دائماً» بتسليم حبش الى اسرائيل «لاعدامه بالكرسي الكهربائي حتى تحترق روحه»!

وفي اثناء الجلسة، وفي محاولة لتوجيه الاعلام عليه، قام النائب تساحي هنغبي (الليكود) بحرق صورة حبش من على منصة الكنيست.

وفي كلمته اكد نفاع ان جورج حبش شخصية فلسطينية مرموقة. وجاء الى فرنسا لتلقي العلاج الطبي وان اسرائيل غير مخولة بتوزيع الشهادات. فسياسة حكومة اسرائيل هي التخريبية: تقوم بتخريب السلام عن طريق الاحتلال والاستيطان والقتل ومنع التجول وسجن الابرياء ومصادرة الاراضي الفلسطينية والتنكيل بالشعب الفلسطيني بأكمله.

وقال نفاع انه كان على حكومة فرنسا التي وضعت على علمها شارات المساواة والحرية ان ترفض الضغط الاسرائيلي او الخضوع له بعدم معالجة حبش. وذكّر الفرنسيين الذين يتحدثون عن «الارهاب» و«التخريب» ان ايديهم ملطخة بدم اكثر من مليون شهيد جزائري.

واضاف: «اولاً: استنكر استشهاد مصطفى العكاوي تحت التعذيب على ايدي رجال المخابرات في سجن الخليل الملطخة ايديهم بالاجرام والتعذيب وقتل الابرياء. ثانياً: حكومة اسرائيل غير مخولة بتوزيع شهادات من هو انساني ومن هو وطني ومن هو مخرب. حكومة اسرائيل كانت وما تزال اكبر صديق لعنصريي العالم من جنوب افريقيا وحتى امريكا اللاتينية. وهي بنفسها تنتهج سياسة عنصرية. والموقف من قضية جورج حبش موقف عنصري».

هذا، وحولت الكنيست باغلبية الاصوات الموضوع الى لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية لمواصلة بحثه.

● جورج حبش ●

وفاة شابة حيفاوية في حادث طرق مروع في الولايات المتحدة



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مفجع وقع في الولايات المتحدة توفيت الشابة منى رمزي حناني (١٥ عاما) واصيبت والدتها وشقيقتها بجروح.

ويفيد مراسلنا ان جثمان الفقيدة سيصل، اليوم الخميس، الى حيفا، وسيسجى في كنيسة السيدة (بيت النعمة) قرب محطة باصات الناصرة في حيفا من الساعة (١١) صباحا وحتى الواحدة والنصف، حيث يصلى على جثمانها في كنيسة الروم الارثوذكس ومن هناك الى مثواها الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

ويشار الى ان والد المرحومة رمزي حناني كان من المع لاعبي كرة القدم العرب. وكان يلعب مع هبوعيل الناصرة في ايام تألقه.

وكان رمزي وافراد عائلته سافروا الى الولايات المتحدة منذ سنوات. وعلم انهم كانوا سيعودون للاستقرار في البلاد، نهائيا، في شهر حزيران القادم.



مصطفى عكاوي.. وكل مصطفى!

* عربي آخر سقط وهو في ايدي قوات «الشباك»، اي المخابرات العامة، هذه المرة اسمه مصطفى العكاوي.

«الشباك» يزعم بأنه توفي بنوبة قلبية. ولكن ملابسات كثيرة حول القضية تشير الى ان هناك مجالا للتحقيق في الموضوع وان احتمال كونه مات تحت ضغط التعذيب او بسبب التعذيب هو احتمال واقعي. خصوصا وان المرحوم مصطفى عكاوي كان قد ابلغ القاضي، قبل يوم واحد من وفاته، بأنه تعرض للضرب والتعذيب. وشاهد القاضي آثار الضرب على جسده. فقرر ان يتم التحقيق في الموضوع. واحال المعتقل الى الطبيب.

ان الذين طالبوا باقامة لجنة تحقيق قضائية شعبية في الموضوع اصابوا. فهناك حاجة لتحقيق نزيه، تنجلي فيه كل الحقيقة.

ولكن.. ايضا قبل ان يتم التحقيق، وحسب تقاليد بلادنا قد لا يتم تحقيق، فان من الواضح ان المرحوم كان قد اشتكى من التعذيب.

وهو لم يكن اول من يرفع مثل هذه الشكوى – الصرخة – ازاء ممارسات التعذيب التي يمارسها «الشباك» في المعتقلات ومع المعتقلين العرب بشكل خاص.

كما ان هذه لم تكن اول مرة يموت فيها انسان عربي تحت التعذيب في هذه المعتقلات.. او حتى خارجها، كما حدث بالنسبة للشبان في عملية الباص الشهيرة.

ان المسؤولية الاساسية لجهاز «الشباك»، المعروف لدى جماهيرنا من خلال تجارب دموية عديدة بـ «جهاز الظلام»، تقع على عاتق رئيس الحكومة بنفسه. فهو المسؤول الاول عن هذا الجهاز. وخلال عشرات السنين الماضية كنا شاهدين على وقوع مئات وربما الوف الحوادث التي تعرض فيها معتقلون عرب للتعذيب الوحشي، والتي كانت نتيجة بعضها موت الضحية.

في ظروف اخرى وبلاد اخرى تعرف معنى الحرية والدمقراطية وتحترم حقوق الانسان، كان من الممكن ان تسقط حكومة بسبب حادث كهذا وان يخسر رئيس الحكومة رصيده السياسي. وحتى في اسرائيل، لو كان الضحية مواطنا يهوديا، لما كانت المسألة تمر بدون ان يدفع المسؤولون فيها ثمنا ملائما..

فهل باتت روح الانسان العربي في ظل هذه الحكومة هدرا؟!

لقد آن الاوان لقطع دابر كل اساليب التعذيب، مهما تكن انواعها واسبابها. واولئك الذين هبوا يطالبون بالتحقيق في حادث مصطفى عكاوي، مطالبون بالعمل على دعم وتأييد مشروع القانون، الذي قدمته الجبهة الى الكنيست، وتمنع بموجبه كل اشكال التعذيب. فهذه قضية اساسية تشكل تحديا اخلاقيا وانسانيا لكل رجل سياسي ولكل حزب ولكل جسم سياسي او اجتماعي او منظمة حقوق انسان او غيرها.. في البلاد.

(«الاتحاد»)

اليوم امطار وغدا عواصف
الطقس يتحسن يوم السبت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتجدد تساقط الامطار، اليوم الخميس، في اغلبية مناطق البلاد وتكون مصحوبة برياح شديدة باردة. ومن المحتمل ان تتساقط الثلوج في اعالي الجبال في الشمال.

وتتعرض البلاد ابتداء من اليوم لمنخفض جوي قادم من شمال اوروبا عبر تركيا مصحوب برياح باردة.

ويفيد الراصد الجوي المناوب ان يوم غد الجمعة سيكون يوما عاصفا وباردا جدا وسيستمر تساقط الامطار والثلوج في اعالي الجبال.

وستتحسن حالة الطقس، بعد غد السبت، حيث يتوقف تساقط الامطار وترتفع درجات الحرارة تدريجيا. ويتوقع ان يستمر الطقس على هذا الحال لعدة ايام.

ويشار الى ان كميات الامطار التي هطلت هذا العام في بئر السبع ومنها شمالا بلغت مرة ونصف المرة عن المعدل السنوي العام.

• الراصد الجوي •

• تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٦/٢، ماطراً جداً في مختلف مناطق البلاد بحيث تكون الامطار مصحوبة بعواصف رعدية ورياح قوية. وتسقط الثلوج على قمم الجبال في المناطق الشمالية ويحتمل الامر ذاته في المناطق الوسطى.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

• جبال الجليل – ٣ • الاغوار الشمالية – ١٤ • بحيرة طبريا وجوارها – ١٤ • القدس وضواحيها – ٦ • السهل الداخلي – ١٤ • السهل الساحلي – ١٤ ● النقب – ١٣ • البحر الميت – ١٦ • ايلات والعربة – ١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٢/٥)

العملة	"يتسيغ"
• دولار امريكي •	٢.٣٠٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٥٢١ ش.ج
•مارك الماني	١.٤٤٨٩ ش.ج
• فرنك فرنسي	٠.٤٢٥١ ش.ج
• فرنك سويسري	١.٦٢٥١ ش.ج
• دينار اردني	٣.٣٦٠٩ ش.ج
* • للمسافرين –	٢.٣٣ ش.ج
• "اسود" –	٢.٣٠ – ٢.٣٥ ش.ج


جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاردن والفلسطينيون يؤكدون: المفاوضات ستستأنف في (٢٤) الجاري في واشنطن

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن الاردن، امس الاربعاء، ان مفاوضات السلام الثنائية العربية الاسرائيلية ستستأنف في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في واشنطن بعد توقف دام اكثر من شهر. واكدت مصادر فلسطينية في القدس هذا النبأ.

لكن الاطراف الاخرى المعنية بالمفاوضات، اي اسرائيل ولبنان وسوريا لم تعلن رسميا شيئا من هذا القبيل بعد.

وصرح وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر الذي عاد من قبرص حيث شارك في اجتماع بلدان عدم الانحياز ان المفاوضات ستستأنف في ٢٤ من الشهر الجاري. ونقلت وكالة الانباء الوطنية «بترا» عن ابو جابر قوله انه تباحث بشأن عملية السلام مع نظرائه المصري والسوري والتونسي في قبرص.

وفي القدس اكد مكتب فيصل الحسيني، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، موعد الرابع والعشرين من الشهر الحالي لاستئناف المفاوضات.

وكانت «الاتحاد» نشرت في عددها الصادر امس خبرا استنادا الى مصادر امريكية يتحدث عن موعد الـ (٢٤) لاستئناف المفاوضات.

مياه خزان «مروم هغولان» تسحب جنديا دوليا لم يعثر عليه

*** تدمير موقعين وجرف ٣ سيارات عسكرية وانقاذ حياة جنديين آخرين سحبتهما المياه المتدفقة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتواصل عملية البحث عن الجندي البولندي من قوات الطوارئ الدولية المتمركزة على خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - السوري في هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكان الجندي المذكور قد سحبته، مساء امس، مياه الفيضانات التي حدثت بسبب انهيار خزان المياه الترابي في كيبوتس «مروم هغولان» وتدفق المياه المجمعة (٤) ملايين متر مكعب من المياه الى القنطرة.

وادى تدفق مياه خزان «مروم هغولان» الى جرف موقعين لقوات الطوارئ الدولية و(٣) جنود اثنان منهم من النمسا كان قد تم العثور عليهما وانقاذ حياتهما.

ويذكر انه خلال موسم الشتاء الحالي اصيب (١٠) جنود اسرائيليين بحالة الجماد بسبب البرد القارس وخاصة في الايدي والارجل.

القبض على السجين الهارب في احد مطاعم حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واخيرا.. وبعد عدة ايام من المطاردة والتفتيش نجحت الشرطة، امس الاربعاء، في القاء القبض على السجين الهارب يونال رحميليفيتش.

وكان السجين الهارب في احد مطاعم حيفا حين القت الشرطة القبض عليه.

ولا يزال سجينان، هما ايتان خليف والون ليفتشيتس هاربين.

وكانت الشرطة وجدت، امس الاول، في احدى البيوت في حيفا حاجيات واغراض تعود للثلاثة الهاربين، الامر الذي يؤكد ان ثلاثتهم كانوا يتواجدون في حيفا.

ويشار الى ان الثلاثة هربوا من سجن ابو كبير. وفي تحقيق داخلي تأكد ان عملية الهروب جرت دون اية مساعدة من رجال الشرطة، وانما نتيجة لعدم وجود حراس في السجن بسبب النقص في الميزانيات!

في مواجهات بين قوات الامن والاصوليين

٨ قتلى و٥٠ جريحا في الجزائر

●الجزائر - و.ص.ف - اعلنت الاذاعة الجزائرية مساء امس الاربعاء ان المواجهات التي بدأت في مدينة باتنة امس الاول بين قوات الامن وبين الاسلاميين ادت الى مصرع ثمانية اشخاص وجرح خمسين اخرين.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مصرع ستة اشخاص وجرح اربعين.

وذكرت الاذاعة ان عددا من قوات الامن هم في عداد الجرحى وبعضهم في حال الخطر.

من جهة اخرى افادت الاذاعة ان رجال الدرك اكتشفوا متفجرات شديدة المفعول في مسجد وسط المدينة لكنها لم تعط ايضاحات حول طبيعة هذه المتفجرات او مصدرها.

وكان رئيس بلدية باتنة عضو الجبهة الاسلامية للانقاذ يلقي خطبة في هذا المسجد عندما جرت عملية رجال الدرك.

وافادت شهادات استقتها وكالة «فرانس برس» من سكان المدينة ان الجيش استدعي لتعزيز فرق مكافحة الشغب التي عجزت عن التصدي للمتظاهرين الاسلاميين الذين كانوا يرشقونها بجميع انواع المقذوفات.

وذكر شهود عيان ان بعض المتظاهرين اطلق عيارات نارية من سطوح البنايات الامر الذي تسبب في اصابة احد ضباط الجيش. وردت قوات الامن على ذلك بنيران الاسلحة الالية.

وافاد السكان ايضا ان شارع الاستقلال وهو الشريان الحيوي لباتنة بدا، امس، وكأنه ساحة معركة حيث غطت اشياء مختلفة رشق بها المتظاهرون قوات الامن ارضه فيما بدت المدينة نفسها شبه ميتة بمحلاتها التجارية واداراتها ومدارسها المغلقة وحركة النقل العمومي المشلولة تماما.

ويحتج المتظاهرون الاسلاميون منذ يومين على اعتقال امام مسجد وجهت اليه تهمة «التفوه بكلام مغرض من شأنه الاخلال بالنظام العام». و«تحريض العسكريين على العصيان».

غزالي يصف دعوة الاصوليين بأنها دعوة للتدخل الاجنبي في الجزائر

من جهته وصف، رئيس الحكومة الجزائرية، سيد احمد غزالي، الدعوة التي وجهتها الجبهة الاسلامية للانقاذ للمجتمع الدولي بمقاطعة الحكم الجديد بأنها «دعوة للتدخل الاجنبي».

واكد غزالي الذي كان يتحدث مساء امس الاول الثلاثاء، للاذاعة الجزائرية ان دعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ «دعوة واضحة للغاية للآخرين ليفعلوا كل ما يرفضه الجزائريون».

واضاف ان «الجزائريين يرفضون التدخلات الخارجية».

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ طلبت في بيان اصدرته مساء اليوم ذاته من المجتمع الدولي عدم الاعتراف بالمجلس الاعلى للدولة الذي يتولى الرئاسة بالوكالة منذ استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد في ١١ كانون الثاني الماضي وعدم التعامل معه طالما لم تستأنف العملية الدمقراطية.

واكد غزالي ان الاولوية الرئيسية في خطة عمل الحكومة للعام ١٩٩٢ هي «اعادة السلطة المعنوية للدولة».

واضاف غزالي ان حكومته عازمة، ايضا، على «اعادة تشغيل الآلة الانتاجية وتلبية الاحتياجات الحيوية للمواطنين وتقليص التفاوت» الاجتماعي.

وعندما سئل حول سمعة بلاده في العالم رأى غزالي ان «العالم الغربي لا ينظر الى الجزائر بعين الرضا. وقد صدر عنا الكثير من الاشارات المزيفة بحيث بات من الصعب ان تفهم الدول الاخرى ما يجري حاليا في بلدنا».

اضاف انه «من الملح ان تعطي بلادنا صورة حقيقية لبلد يتجه اكثر فأكثر نحو الاستقرار».

اعتقال مواطن عربي من اسرائيل وابنته في القاهرة بتهمة «التجسس»

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة القاهرة، امس الاربعاء، ان السلطات المصرية اعتقلت مواطنا عربيا من اسرائيل يدعى فارس صبحي مصراطي وابنته فايقة منذ يومين في «مصر الجديدة» (الضاحية الشمالية للقاهرة) بتهمة التجسس. واضافت ان المتهمين كانا يسكنان في اللد وانتقلا للسكن في كفرقاسم. وقد تركا البلاد قبل حوالي عام.

وافاد مصدر في الشرطة انه يجري حاليا استجواب المواطنين «بتهمة التجسس وجمع معلومات عن اهداف عسكرية واستراتيجية وشخصيات عامة في مصر».

واضاف ان اجهزة الامن «عثرت داخل الشقة المفروشة التي استأجرها مصراطي على مستندات ووثائق هامة وبعض الادوات الخاصة بعمليات التزوير». وقال المصدر ان مصراطي (٤١ عاما) زار مصر «عدة مرات» بقصد السياحة وان ابنته تدرس في القاهرة.

من جهة اخرى افادت وكالة انباء الشرق الاوسط انه اثناء اعتقاله قفز مصراطي من نافذة شقته واصيب بكسر في قدمه.

وافاد المصدر الامني انه تم الافراج عن المصري علي حسن عطية الذي سبق واعتقل في هذه القضية وذلك «لعدم وجود ادلة بتعاونه معهما».

وردا على سؤال حول هذه القضية امتنع الناطق باسم السفارة الاسرائيلية في القاهرة عن التعليق واكد ان السفارة لم تبلغ بالامر.

ورغم ذلك علم، مساء امس، ان اسرائيل تنتظر توضيحا من السلطات المصرية حول هذا الموضوع. وشككت مصادر اسرائيلية في هذه الرواية وصحتها ولم تؤكد أن الشخصين المتهمين هما فعلا من اسرائيل.

ذهبوا الى المدارس بالقوارب المطاطية!



● واصلت طواقم البحرية، امس ايضا، ورغم «الهدنة» في حالة الطقس وتوقف تساقط الامطار، عملها في احد احياء اشدود (حي «و») الذي غرق، بشكل كامل، جراء فيضانات امس الاول. وجرى نقل السكان بقوارب مطاطية، امس ايضا. فكل من اراد شراء المواد الغذائية او الذهاب الى العمل (خارج الحي طبعا) او المدرسة كان يتم نقله بواسطة القوارب! ويشار الى ان هذا الحي انقطع نهائيا عن المدينة لمدة (٢٤) ساعة.

رئيس الدولة يقول للقادة الغربيين: انتم مفرطون في الانتباه للنزاع العربي الاسرائيلي!

●ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - حمل رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في كلمة القاها، امس الاربعاء، امام الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا (اوروبا الـ ٢٦) في ستراسبورغ شرقي فرنسا، على «قادة الدول الغربية» على ما وصفه بـ «الانتباه المفرط» للنزاع العربي الاسرائيلي!!

وقال انه «يخشى الانتباه المفرط الذي يوليه رجال الدولة الغربيون للصراع العربي - الاسرائيلي الذي يحجب قدراتهم على تحليل احداث كبرى اخرى في منطقة الشرق الاوسط واستباقها».

واضاف هرتسوغ ان الصراع العربي - الاسرائيلي «الذي يشكل لبعض الدول مجرد مسألة من مسائل السياسة الخارجية هو بالنسبة لاسرائيل مسألة بقاء». ورأى انه يتعين على الخبراء الغربيين ان يصبوا انتباههم على «جهود الناشطين الرئيسيين (في التيار) الاصولي الاسلامي للحصول على اسلحة الدمار الشامل».

وابدى هرتسوغ في كلمته «انتقاده وتشكيكه» في قدرات القادة الغربيين في «تقييم» الوضع في الشرق الاوسط. وقال ان «الدول الغربية الكبرى فوجئت باجتياح افغانستان وسقوط الشاه ووصول الامام الخميني الى الحكم وتصاعد الاصولية واندلاع الحرب الايرانية - العراقية وانتهائها وغزو الكويت» ثم تساءل عن الاسباب الكامنة وراء «هذه الاخطاء الكبيرة المتتالية في التقدير».

انتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا في ١٩٩٢/٣/٢٤

آخر موعد لتقديم الاعتراضات هو يوم ١٩٩٢/٢/٩

*** لمن يحق الاشتراك في هذه الانتخابات؟ ***

تجري الانتخابات لنقابة عمال المعادن والصلب يوم ٩٢/٣/٢٤، ويحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع التالية: صلب وحديد، اليكترونيكا وبرمجة، اجهزة كهربائية، مجوهرات، وسائل نقل وكراجات، مشاغل، ميكانيكا وهندسة حديد، محاجر، حفريات، اثاث معدني، الصناعات للكيبوتسات، حفريات نفط وماء، طيران واجهزته، بناء وتصليح سفن، طاقة، بصريات (اوبتيكا)، الومينيوم ومنتوجاته، صلب وغيره من المعادن، تكنولوجيا وصيانة، ميكانيكا، تكييف هواء، مصاعد، منتوجات الصلب والحديد، خدمات صناعية ميكانيكا وحاسوب، اوتوماتسيا وروبوتيكا.

لكل من يعمل في هذه الفروع يحق الاشتراك في انتخابات النقابة.

تقديم الاعتراضات حتى يوم ٩٢/٢/٩. لهذا نهيب بجميع المسؤولين في الفروع والمناطق، تقديم الاعتراضات لمن يعمل في الفروع اعلاه بأسرع وقت. لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال مع المركز هاتف: ٠٤.١٩.٥٦/٣.

* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة *

المحكمة العليا تلغي احدى جلسات مجلس طمرة المحلي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا الغاء جلسة مجلس طمرة المحلي التي عقدت يوم (٩٢/١/١٩) وذلك بناء على التماس تقدم به السيد احمد شقير ابو الهيجاء، نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، للمحكمة.

وبعد اطلاع القاضي على تفاصيل الالتماس والاخطاء المتكررة في الجلسة المذكورة قرر الغاء الجلسة واعادة النائب شقير لمزاولة عمله كما كان قبل هذه الجلسة. كما تقرر منع تعيين اي نائب مكانه.

ويذكر ان هذا الامر نافذ المفعول حتى اصدار قرار حكم نهائي، وأمهل القاضي المجلس مدة ١٥ يوما لاعطاء جوابه على القرار اذا اراد ذلك.

وعلمت «الاتحاد» ان ادارة المجلس بصدد الاستئناف على هذا القرار. وقال رئيس المجلس المحلي، د. هشام ابو رومي، ان احمد شقير هو الذي قدم استقالته من منصبه كنائب للرئيس وان المجلس قبل هذه الاستقالة في الجلسة المذكورة. كما اكد انه قام بنفسه بتسليم مفاتيح غرفته الى رئيس المجلس.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الموسع:

علينا ابراز خصوصية الجبهة

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – «والجبهة حاضرة ومستعدة لمعركة الانتخابات التي ستجري في (٦/٢٣) للكنيست الثالثة عشرة واقامت مختلف الاجهزة والطواقم لقيادة المعركة. والمطلوب الآن تحريك الكوادر الجبهوية في الفروع والعجند الفعال في كل مكان، وترثيق الصلة بالجماهير».

هذا ما اكده د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي خلال تلخيصه للنقاش الذي جرى امس الاول في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية الموسع، الذي ترأسه عصام خوري، عضو سكرتارية المنطقة.

وتركز النقاش الذي شارك فيه عدد كبير من الرفيقات والرفاق على اهمية التركيز على قضايا الناس خاصة المحلية والتركيز على ابراز خصوصية الجبهة.

*** المحاضرة ***

وكان د. احمد سعد، قدم في بداية الاجتماع محاضرة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن اهمية ومميزات المعركة الانتخابية التي تعتبر من اكثر المعارك الانتخابية مصيرية بالنسبة لمستقبل التطور في البلاد والمنطقة.

وذكر ان الجبهة كانت قد توجهت برسائل خطية لحزبي «مبام» و«راتس» ودعتهما لاقامة تحالف لكل قوى اليسار بهدف صد اليمين، الا انهما رفضا وقالا انهما من اجل تحالف قوى اليسار الصهيوني!! الامر الذي يعني استبعاد الجماهير العربية وكل القوى المعادية للصهيونية.

كذلك اسهب في الحديث حول المشاورات التي جرت بين الجبهة والدمقراطي العربي والقائمة التقدمية، بشأن احتمالات التحالف وما اسفرت عنه من نتائج واسباب عدم نجاح اقامة التحالف الموضوعية.

واشار الى اخطار التقوقع القومي والطائفي على الجماهير العربية في هذه البلاد الذي يعتبر بمثابة هدية من السماء لاحزاب اليمين.

واكد اهمية توطيد العلاقات مع الناس وكيفية التوجه لكسب كل القوى ودعوتها لدعم الجبهة والخروج من شرنقة الاحباط.

وفي نهاية الاجتماع تقرر الاستعداد والنهوض والانطلاق للمعركة بهمة لتعزيز قوة الجبهة والعمل على عقد اجتماع منطقي لكل القوى الجبهوية لتنظيم العمل. وتقرر تكثيف الجهود في الفروع لانجاح حملة التبرعات «للاتحاد» والوصول الى (٥٠٪) حتى مجلس الحزب الذي سيعقد في (٨/٢) الجاري.

معلمة روضة في حيفا تضرب الاطفال وتشطّب وجوههم وتزج بهم في المراحيض لعدة ساعات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تدخل الشرطة تم ابعاد معلمة حضانة من عملها في روضة اطفال تابعة لحركة «نعمت» في حيفا، اثر شكوى تقدم بها الاهالي واتهموا المعلمة بضرب الاطفال وتعذيبهم وتشطيب وجوههم والزج بهم، لعدة ساعات، في المراحيض!

وقالت احدى الامهات ان الاولاد كانوا يصلون الى البيوت وعلامات الضرب ظاهرة على وجوههم واجسادهم. «ولكن الاهالي لم يعرفوا السبب في البداية. وشيئا فشيئا تبين الامر». وقد كشف الموضوع بعد ان اشتكى احد الاطفال، الذي وصل البيت وعلامات تشطيب على وجهه، بان معلمة الروضة قامت بضربه وانها تقوم بتعذيبه دائما.

ويقول الاهالي ان اطفالهم كانوا دائما يعارضون الذهاب الى الروضة. لكن الاهالي لم يتمكنوا من معرفة السبب الحقيقي لهذا التصرف.

ورغم نفي المعلمة لهذه التهم، الا ان الاهالي، الذين اجتمعوا سوية بعد اكتشاف قضية الطفل، اكدوا ان جميع الاطفال يعودون الى البيوت وعلامات التعذيب ظاهرة على اجسادهم. وقالت احدى الامهات انها ذهبت الى المعلمة وسألتها عن سبب علامة التشطيب على وجه طفلها، فردت المعلمة بانها عندما قدمت له الحساء لامس خاتمها خد الطفل بالخطأ فجرحته!

هذا، واعرب الناطق بلسان شرطة حيفا عن اعتقاده بان احداثا كهذه تجري، ايضا، في روضات اخرى.



● اطفال الروضة في ساعة نشاط – الاهالي يطالبون بفصل مساعدات المعلمات ايضا ●

رد الناطق على عدم نقل الطفلة من بيت جن الى المستشفى:

قيل لنا ان وضعها لا يدعو الى القلق؟

* عكا– من مكتب «الاتحاد» – غادرت الطفلة جيهان انور قزامل، من بيت جن، المستشفى يوم الاثنين الاخير، بعد زوال الخطر عنها والتحسن الذي طرأ عليها. وكانت جيهان (١٣) عاما اصيبت يوم الخميس الاخير بحالة اختناق اغمي عليها جراء ذلك.

ويذكر ان سيارة الاسعاف رفضت نقلها الى المستشفى لان مجلس بيت جن المحلي لم يدفع اشتراكاته «لنجمة داوود الحمراء».

وتلقينا فقط يوم امس الاول (٩٢/٢/٤) رد الناطق باسم «نجمة داوود الحمراء» السيد دان ارنون.

وجاء في الرد: «لجنة وحدة العلاج المكثف المتنقلة العليا المؤلفة من ممثلي وزارة الصحة ومركز السلطات المحلية وصناديق المرضى و«نجمة داود الحمراء»، هي التي تقرر في اي من مراكز «نجمة داوود الحمراء» تقام وحدة العلاج المكثف المتنقلة واية قرى تخدم. ونتيجة لذلك يقدم مركز «نجمة داوود» خدماته لتلك القرى. وبالاساس تقدم خدمات وحدة العلاج المكثف المتنقلة للسلطات المحلية التي تدفع مستحقاتها في اعقاب قرار اللجنة العليا المذكورة أعلاه».

واضاف الناطق: «ومع افتتاح واقامة وحدة العلاج المكثف المتنقلة في نهاريا رفض مجلس بيت جن المحلي دفع اشتراك شهري لتمويل الخدمات».

ونوه الناطق: «في حالات شاذة مثل: اصابات جماعية او حوادث طرق يصاب فيها الناس باصابات خطيرة وهناك حاجة لعمليات احياء، ترسل الوحدة المتنقلة ايضا لتلك القرى».

هذا بشكل عام واما بالنسبة للطفلة جيهان قزامل قال الناطق: «اتضح بعد جمع المعطيات الميدانية ما يلي: أ – خلال نقل المصابة جيهان الى مستشفى نهاريا، اتصل سائق سيارة الاسعاف من بيت جن مع مركز «نجمة داوود الحمراء» في نهاريا. وقال ان المريضة التي نقلها، اجريت لها عملية احياء وحالتها مقبولة ولكنه مع كل ذلك يطلب ارسال وحدة العلاج المكثف. وعلى الرغم من ذلك تقرر في مركز «نجمة داوود» في نهاريا عدم ارسال «الوحدة المتنقلة» وذلك استنادا على اقوال سائق سيارة الاسعاف من بيت جن ان عملية الاحياء نجحت وحالة المريضة لا تدعو للقلق ولذلك فطلب ارسال الوحدة المتنقلة غير موضوعي».

وعلم مراسلنا عن امور عديدة على مجلس بيت جن المحلي ان يقدمها لتحسين عمل سيارة الاسعاف وخدماتها.

مجلس «نعمت» في الناصرة يقر برنامجه لشهر مكانة المرأة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس «نعمت» في الناصرة في جلسته امس الاربعاء برنامجه لشهر مكانة المرأة (الذي تقيمه «نعمت» قطريا سنويا) والذي سيكون هذه السنة تحت عنوان «البطالة والنساء» والشعار: «متساوية وقادرة على التغيير».

وقالت سكرتيرة المجلس، رديئة جرايسي، ان اختيار هذا الموضوع يتلاءم وظروف نسائنا العربيات، اذ ان البطالة في ارتفاع يومي والمرأة هي اول المتضررين. ودعت اعضاء المجلس الى تجنيد النساء لانجاح برنامج هذا الشهر. (اقرأ مقابلة مع رديئة جرايسي في صفحة المرأة، غدا الجمعة).

هذا وعادت سكرتيرة المجلس وطرحت قضية النقص في القوى البشرية في المجلس، من جديد. اذ انها، اي رديئة جرايسي، هي الموظفة الوحيدة في المجلس. وهي منتخبة بالطبع. وما زالت قيادة الهستدروت تدير ظهرها لحاجات المجلس الملحة في توظيف عاملات اخريات. فمن المعروف ان الناصرة تستحق اكثر من وظيفتين، حسب نظام الهستدروت (موظفة لكل ٤٥٠٠ عضو، بينما في الناصرة ١٠ آلاف عضو).

واعلنت جرايسي انها التقت مؤخرا رئيس قسم التنظيم في الهستدروت، جدعون ساغي، وطرحت الموضوع امامه فقال لها: اعرف بالموضوع. لكن اطلب منك ان تؤجلي البحث الى ان يكون لدي وقت فراغ لذلك. ولم يخف انه مشغول الآن في الانتخابات القادمة.

مختصر مفيد

● بالتشاور مع النيابة العامة قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بدء التحقيق من قبل الشرطة مع رئيس الخلية الطلابية العنصرية وخلية امناء «الهيكل» في جامعة تل ابيب من اجل تقديمه الى المحاكمة على خلفية المنشور الذي وزعته هذه «الخلية»، والذي دعا الى طرد العرب من الجامعة.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان هذه الخطوة جاءت اثر الشكوى الجنائية التي قدمها النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي للمستشار القضائي للحكومة حول الموضوع.

● تجاوب جمهور واسع، امس الاول، مع مبادرة رابطة مشاركة العربية اليهودية في حيفا في حملة ترميم وتشجير الحديقة العامة في منطقة هدار – هرتسليا. فرغم حالة الطقس الرديئة ساهم العشرات من اهالي الحي العرب واليهود وعدد من المهاجرين الجدد من مختلف الاجيال في زراعة (٢٥٠) شجرة ونبتة في الحديقة تبرع بها قسم الجنائن في بلدية حيفا. وجاء هذا العمل ضمن المخطط الجماهيري لرابطة «مشاركة» في خلق ظروف التعايش بين العرب واليهود في حيفا.

هذا وبعد الانتهاء من العمل التطوعي تجمع عشرات السكان في نادي مشاركة وجرى اجتماع تلخيصي تحدث فيه كل من امير مخول العامل الجماهيري في مشاركة، ونيكي فلكسر مديرة فرع المجلس لاسرائيل الجميلة والمحامي يونا ياهاف عضو ادارة بلدية حيفا وعضو ادارة المجلس لاسرائيل الطيبة والدكتورة دفورا كليكن – المحاضرة في جامعة حيفا ورئيسة رابطة «مشاركة».

صباح الخير

اكاديمي!

● النائب عبد الوهاب دراوشة، وفي اطار نشاطه البرلماني، قدم للكنيست في الاسبوع الماضي، مشروع قرار يفرض على المرشح للكنيست ان يكون اكاديميا!

قد يثير الاقتراح الغبطة والفرح لدى عدد من حملة الشهادات، الذين يتوقون الى بلوغ هذا الهدف، ولكني ارغب في هذا الصباح ان اناقش السيد دراوشة في العلاقة بين الاكاديمية والعضوية البرلمانية. وهل كان المستوى العلمي يوما، دليلا على الوطنية والاستقامة والنزاهة والاخلاص في العمل!

يقيني ان السيد دراوشة يعلم علم اليقين أن ذوي الاكف التي شققتها دلاء الباطون واكياس الاسمنت هم هم الذين قادوا كفاح شعبنا في هذه البلاد ايام افتقد هذا الشعب القيادة، وكانوا هم هم الطليعة الصدامية الصادقة، اضافة الى بعض المثقفين والمعلمين – ولم يكونوا اكاديميين ايضا – ودفعوا جميعا الثمن سجنا وملاحقة وتعذيبا، وما نكثوا ما عاهدوا الشعب عليه.. فكانت صفحات نضالهم هي الشهادات «العلمية الانسانية» التي اهلتهم لقيادة السفينة الى شاطئ الثمانينات،

حيث كان ينتظرها من زمان، ذوو الياقات البيضاء..

واذا كانت ثمة علاقة بين الاكاديمية والنضال فربما كانت في الغالب علاقة ضدية: ولا يُفهمن من كلامي ادنى انتقاص من قيمة الكاديميين، فانا – بالصدفة وبكل تواضع – واحد منهم. في الكنيست بالذات اكاديميون كُثرٌ، لا تقتصر اكاديميتهم على الدرجتين العلميتين الاولى والثانية، بل هناك دكاترة وبروفيسوريون، انت يا سيد دراوشة تعرفهم، ولكن لا ضير في تذكيرك وتذكير قرائنا،

العمال والطلاب والتجار والاكاديميين الحقيقيين بهم. من منا لا يعرف يوفال نئمان ورحبعام زئيفي والفير شاكي ورابين وميخائيل ايتان! فهل نغض الطرف عن برامجهم وننتخبهم، فقط لانهم اكاديميون!!

ثم ما ذنب زملائك في حزبك نفسه، اذا هم – ولاسباب ربما كانت لها علاقة بوقفهم السياسي – لم يتعلموا ولم «يتأكدموا»! ما ذنب حنا ابراهيم وفهد حسين وسليم كناعنة وغيرهم!!

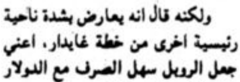
ليس المهم يا ابا باسل الشهادات العلمية التي حملها الواحد منا، بل المهم حقا هو برنامجه وعطاؤه ووعيه الطبقي والاجتماعي والسياسي والانساني..

اليس الانسان موقفا!!

(ابو ايهاب)

رئيس البنك المركزي الروسي جورجي ماتيوخين في مقابلة في «واشنطن بوست»:

مشاكلنا نابعة من.. «نصائح» المستشارين الامريكيين
روسيا بأكملها ستباع يوما.. بدولار واحد!


بقلم: فريد هيات




* يلتسين *

● رئيس البنك المركزي الروسي مفروض فيه أن يكون فاعلا رئيسيا في التغيرات الاقتصادية الجذرية التي ينفذها الرئيس بوريس يلتسين وقد صرح لوكالة «رويتر» يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٢ ان خطة يلتسين «سيئة ويمكن ان تؤدي الى انتفاضات اجتماعية».

قال جورجي ماتيوخين رئيس البنك في مقابلة اجريت معه انه سيتعاون مع البرنامج الاقتصادي فيما يتعلق بالقضية الرئيسية «مراقبة الاعتمادات وتوفير النقود».

ولكنه قال «ان علاج الصدمة حسب النموذج البولوني، والذي يجري تطبيقه الان، لا يصلح لروسيا وادى الى ارتفاع صاروخي للاسعار دون زيادة في الانتاج» وقال انه يؤمن ان من المحتمل ان تغير الحكومة المساق.

وقال ماتيوخين: كانت الامور دوما على هذا المنوال في روسيا، نضرب رؤوسنا بالجدار وبعد ذلك فقط نشرع بالتحقق ان علينا ان نغير الطريق.

وقد شرع يلتسين في الاول من كانون الثاني برنامجا طموحا لتغيير الاقتصاد السوفييتي الى السوق «الحرة» الرأسمالية عن طريق تحرير الاسعار وسعر صرف الروبل، والحد من طبع الاوراق المالية وتحويل المزارع والمصانع الى القطاع الخاص.

وتثير معارضة ماتيوخين للجوانب الرئيسية من الخطة بما في ذلك الجوانب الخاضعة لاشرافه المباشر اسئلة بصدد قدرة الادارة على تنفيذ البرنامج.

واعترف الخبير البالغ السابعة والخمسين من العمر، مجيبا على السؤال، انه يرد على اسئلة البرلمان فكان يمكن ان اطرد من العمل منذ زمان لو كان الامر بيد يلتسين.

ومصدر الاخطاء التي وقع فيها يلتسين وكبير مستشاريه الاقتصاديين ييغور غايدار هو بصورة جزئية كما قال ماتيوخين من اصغائهما لمشورات ونصائح من الغرب امثال جيفري ساخس الخبير بجامعة «هارفارد» الذي لا يفهم حقائق روسيا. انهم يعرفون بقدر ما نعرف رغم انهم يتلقون مبالغ عالية، وبمقدوري تقديم مثل مشورته لاي كان مقابل عشر ما دفع للمستشار الامريكي.

لن نستطيع وصول ساخس لاخذ تعليقه على هذا القول، وفي مقابلة اجريت قبل اسبوع قال ان كبار البيروقراطيين بالبنك المركزي ملتزمون بصورة كاملة بمساعي التغيير بحيث ان المعهد سيتعاون بغض النظر عمن برأس البنك.

وقال ماتيوخين: ارسلت رسائل الى يتلسين تتضمن اعتراضاتي، دون ان اتلقى اي جواب «وبات تقليدا عدم الجواب»، ولا نحصل على تغذية ارجاعية من القائمين على السلطة.

وسئل بصدد الشائعات التي تدور باستمرار حول استبداله فاجاب «اشاعات نعم، ولكن طردي ليس بالامر السهل».

وعمل ماتيوخين عالما بحاثة في الاقتصادي وعين بالبنك المركزي عام ١٩٩٠، ويقول انه قد ايد المساعي المبذولة لتحويل البنك من مؤسسة تمنح الاعتمادات حسب الطلب الى بنك مركزي حقيقي يتحكم في كمية النقود المتداولة للحد من التضخم «نحاول تقديم المساعدة ومنع التضخم المتفجر، ونحن نرفض تقديم الاعتمادات للمشاريع».

وطبقا لاقوال ماتيوخين واخرين فان الاشهر الاخيرة من حكم غورباتشوف، افلت تبادل النقد من المراقبة حيث راح البنك يطبع البنكنوت لتلبية المطالب السياسية للجمهوريات ومطالب مدراء المشاريع وغيره، وقال ماتيوخين ان النقد المتداول قد تضاعف عام ١٩٩١ وحولت ٧٠ بالمئة من موارد البنك الى الحكومة لتغطية عجز متضخم جدا في الموازنة.

والان، يقول ماتيوخين لا يستطيع وزير المالية الحصول على بنكنوت أكثر «لمجرد الطلب»، ولكن عليه ان يوقع اتفاقا يشرح فيه متى وكيف ستسدد المبالغ المدفوعة، ونفس الامر ينطبق على الشركات المملوكة للحكومة وللجمهوريات الاخرى التي تواصل التعامل بالروبل رغم استقلالها.

ولكنه قال انه يعارض بشدة ناحية رئيسية اخرى من خطة غايدار، اعني جعل الروبل سهل الصرف مع الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

ويقول انصار توجه «العلاج عن طريق الصدمة» ان هذا التغيير امر جوهري لتشجيع الاستثمار الاجنبي ولاتاحة المجال لحقائق السوق الحرة لتصحيح النواقص في الاقتصاد والمتراكمة عبر عقود من ادارة الدولة. ومن شأن المسار الاخر ان يواصل، من حيث الجوهر، دعم الدولة للمشاريع غير المربحة التي تستورد من الخارج.

ولكن رد ماتيوخين على هذا الادعاء، ان هذا التغيير يستغرق سنين، وقيمة الروبل التي تهبط عموديا في السوق الحرة سوف «تسمح» في وقت لاحق بشراء جمهوريتنا بكاملها مقابل دولار واحد.

وقال ان ذلك سيجعل من المستحيل على القطاعات الضخمة من الاقتصاد استيراد السلع التي نحتاج اليها.

«وانا لست متأكدا ماذا سنحصل عليه من علاج الصدمة هذا وحسب اعتقادي فالتغيير التدريجي سيكون الفضل لنا».

وبالمثل انتقد ماتيوخين الحكومة بسبب تحرير الاسعار قبل اعادة هيكلة الاقتصاد عن طريق «كسر احتكار» الدولة وخلق المنافسة بين المشاريع والمزارعين وهي عملية تستغرق سنوات.

ومع مواصلة احتكار الدولة في الاشراف على الانتاج والتوزيع فان تحرير الاسعار سينجم عنه صعوبات بالنسبة للروس دون زيادة السلع المعروضة وذلك بدوره سيفضي الى قلاقل اجتماعية سترغم الحكومة على التراجع.

(عن «واشنطن بوست»)

الصين تتمسك بالاشتراكية وتسرع نهج الاصلاحات



■ اعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زامين ان الصين، وهي تتمسك بالنظام الاشتراكي تمسكا قويا وراسخا، مصممة على اجراء اصلاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية واسعة، تجاوبا مع حاجات الشعب الصيني ومع روح العصر.

وكان زامين يتكلم في حفل استقبال بمناسبة بدء السنة القمرية حسب التقويم الصيني. وقد اهتمت وكالات الانباء بخطاب زامين معتبرة اياه مؤشرا رسميا لتلخيص نقاشات في قيادة الصين وصياغة لموقف رسمي جديد، على ضوء تلك النقاشات.

قال زامين: «ايا كانت التغييرات في الوضع العالمي، فان القضية المركزية هي ان نستخدم طاقاتنا بحيث نحسن الوضع في بلادنا، في كل المجالات، تجاوبا مع طلبات وحاجات شعبية وتخطيطا للمستقبل ايضا».

واضاف: «وعلينا ان نسرع وتيرة الاصلاحات وكذلك وتيرة انفتاحنا على العالم الخارجي».

وقال «على الصين ان تتمسك بالنهج الاشتراكي ايا كانت التطورات في الدول الاخرى».

ومن الملاحظ ان السياسة الصينية الخارجية والداخلية مرت في السنوات الاخيرة في تحولات وتطورات عميقة من ابرزها:

* تصفية كلية لآثار مرحلة تقديس شخصية ماو، وبناء قيادة جماعية.
* الانتقال بالسياسة الخارجية من «الرفض الثوري الانعزالي» السابق الى قبول مبادئ التعايش السلمي والتعاون بين الانظمة الاجتماعية المختلفة، والمشاركة النشيطة في المنظمات المختلفة على الساحة الدولية وفي مقدمتها هيئة الامم المتحدة.
* مع التمسك بالاشتراكية، نظاما اجتماعيا، هناك انفتاح اقتصادي كبير، ايضا، واقيمت وتقام مجمعات صناعية ضخمة برأس مال مشترك صيني واجنبي، ويتطور التعاون خصوصا مع اليابان والفلبين وفورموزا وهونغ كونغ والهند، كما ان هناك تعاونا مع الرأسمال الامريكي، ايضا.

ولذلك فان الصين تقول بشيء من الافتخار انها نفذت وتنفذ اصلاحا عاما «يبدأ بالاصلاح الاقتصادي – الاجتماعي»، وفي هذا اشارة انتقادية الى البيريسترويكا التي بادر لها الرئيس السوفييتي السابق غورباتشوف وقادت الى انهيار الاتحاد السوفييتي لانها لم تكن بيريسترويكا اقتصادية.

من الملاحظ ان هنالك استفزازات امريكية ضد الصين، سياسيا واقتصاديا. والغرب الرأسمالي متخوف جدا من نجاح العملية الصينية الشاملة لبناء مجتمع اشتراكي عصري ناجح. وقد شهدت المرحلة الاخيرة استفزازات غربية ضد الصين، ولكن القيادة الصينية تبدو متمسكة بالنظام الاشتراكي في حزم ومنفتحة على العالم في مرونة كاملة.

وهناك اعتراف بان الصين تضمن المسكن والمأكل والثورة التعليمية والزيادة المستمرة في الدخل لمليار ومئتي مليون انسان. وهذه مهمة ليست سهلة، خصوصا إذا اخذنا بالاعتبار الفقر المروع الذي عانت منه الصين قبل الثورة الاشتراكية.

حملة مصرية شرسة ضد فيلم «ناجي العلي» بقيادة صحيفة «اخبار اليوم»

بقلم: صادق عبيدات


* نور الشريف *

● لقي فيلم «ناجي العلي» عند عرضه في العاصمة الاردنية عمان في الاسبوع الماضي، اقبالا جماهيريا وترحيبا نقديا واثار قضية هجوم صحيفة مصرية عليه.

وقال نور الشريف بطل الفيلم الذي حضر العرض في الاردن ان اهمية الفيلم الذي شارك في انتاجه مع مجلة «فن» اللبنانية تكمن في انه يستخدم ناجي العلي كمفتاح للقضايا الاخرى لان المتابع لرسومه يجد ثوريا رومانسيا ومناضلا مفكرا..

واشار نور الى اهمية عرض «ناجي العلي» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في الشهر الماضي «فهذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها المهرجان بفيلم عربي يطرح قضية اساسية من قضايا الامة العربية هي قضية فلسطين، من خلال واحد من اهم رموزها الثقافية».

وقال نور في مؤتمر صحفي في مؤسسة عبد الحميد شومان التي استضافت الفيلم ان الحملة الشرسة الموجهة في مصر ضد فيلم ناجي العلي تمادتها صحيفة «اخبار اليوم» المصرية التي منعتني من تنفيذ حملة اعلانية للفيلم عبر صفحاتها ونشرت مقالات تهدف الى التشكيك في الرسالة الانسانية التي حملها الفيلم للجمهور العربي والعالمي».

وكان صحفيون مصريون منهم ابراهيم سعدة رئيس تحرير «اخبار اليوم» قد هاجموا نور الشريف بشدة لادائه دور ناجي العلي ونشرت الصحيفة رسما لناجي العلي يهاجم فيه مصر في اعقاب توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد.

وقال نور الشريف الذي شارك في انتاج الفيلم مع مجلة «فن» : «بالرغم من ذلك فانني اعتقد ان رسالة الفيلم ستصل الى وجدان الشعوب العربية والعالمية لانها اصلا تعبر بصدق عن هذا الوجدان وتحكي بواقعية عن جوانب القضية الفلسطينية.

واضاف: «واخترت ناجي العلي كونه مواطنا فلسطينيا من داخل الارض المحتلة وعاش حياة قاسية.. وبرأيي ان ناجي العلي هو الرمز الذي يعبر ببراءة عن القضية الفلسطينية لا سيما وانه كان شخصية مستقلة غير تابعة لاي جهة سياسية».

ونفى نور الشريف بشدة ما رددته بعض اجهزة الاعلام بان فيلم ناجي العلي يتهم جهة سياسية معينة بقتل الفنان الفلسطيني. وقال «ونحن في الفيلم لم نلق التهمة على احد واذا كان هناك بعض الشكوك باتهام احد فهذه شكوك مطروحة ولم يتم البت فيها حتى الان ومن الخطأ اتهام الفيلم بانه يدين منظمة التحرير الفلسطينية في قتل ناجي العلي..»

وقال الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير مؤسسة شومان انه عندما سمع بالاشاعة اتصل بمنظمة التحرير «لاننا لا نريد ان نقع في متاهات باعتبار ان اللجنة الشعبية الاردنية لا يمكن الا ان تكون مع منظمة التحرير». واضاف «جاءني الجواب من مسؤولين كبار في

● البقية على ص ٩ ●

بمبادرة من «منصة الادباء العبريين والعرب»:

أمسية تكريمية للاديب نجيب محفوظ بمناسبة عيد ميلاده الثمانين في تل ابيب

● وندوة أخرى في سلسلة نشاطات «الكاتب وابداعه» باشتراك الشاعرين ايرز بيطون ود. فهد ابو خضرة ● البروفيسور ساسون سوميخ: تناقضات حياة نجيب محفوظ تشكل مصدر الهام في رحلته الابداعية المستمرة ●

●تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» - كرمت مجموعة كبيرة من الادباء العبريين والعرب في البلاد، هذا الاسبوع، الكاتب المصري الكبير الحائز على جائزة «نوبل» للاداب نجيب محفوظ وذلك في أمسية خاصة عقدت في قاعة «بيت الكاتب» في تل ابيب بمناسبة عيد ميلاده الثمانين وحضرها وفد عن السفارة المصرية تألف من السيد فاروق غنيم، نائب السفير والسيد أحمد العربي، الموظف في السفارة.

وبادر الى عقد الامسية تنظيم «منصة الادباء العبريين والعرب» التابع لمركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية في القدس. وأدار الامسية الشاعر نزيه خير. ثم ألقى نائب السفير المصري، السيد فاروق غنيم،



● نجيب محفوظ ●

● البروفيسور ساسون سوميخ ●

كلمة تحدث فيها عن مراحل التطور في تجربة محفوظ الادبية كما انعكست في رواياته المختلفة.

بعد ذلك ألقى البروفيسور ساسون سوميخ، استاذ الادب العربي في جامعة تل ابيب وأحد كبار المتخصصين في أدب نجيب محفوظ، محاضرة حول «نجيب محفوظ الانسان» سلسل خلالها بعض الذكريات الشخصية التي انطبعت في ذاكرته من خلال علاقته الطويلة والحميمة مع الاديب المصري. وألقى سوميخ الضوء على مجموعة من التناقضات التي تميز سيرة حياة محفوظ وتشكل مصدر الهام في رحلته الابداعية المستمرة. كما كشف عن جانب هام من جوانب شخصيته وهو سخريته النابعة من عفوية غاية في الصفاء.

هذا وسبقت هذه الامسية التكريمية ندوة حول «الكاتب وابداعه» ترأسها الشاعر سميح القاسم.

وتحدث فيها الشاعر ايرز بيطون، رئيس رابطة الكتاب العبريين والشاعر الدكتور فهد أبو خضرة. وقد توقف كل منهما عند تجربته الادبية الخاصة والعوامل التي أثرت فيها. كما ألقيا نماذج من نتاجهما الشعري.

وقبل الامسية والندوة عقد الاجتماع الدوري لادارة «منصة الادباء». وخلال الاجتماع جرى استعراض النشاطات الثقافية التي أقامتها «المنصة» العام ١٩٩١. كما تم التداول حول الخطوط العريضة للنشاطات الثقافية المزمع اقامتها خلال العام الجاري (١٩٩٢) استمرارا لهذا النشاط في «بيت الكاتب».

وحضر الاجتماع من ادارة «منصة الادباء» كل من الادباء والشعراء نزيه خير وساندو داقيد وسامي ميخائيل وأهرون أمير ومحمد علي طه وحنا ابراهيم وسميح القاسم وأنطوان شلحت وايهود بن عيزر وتسفي شطرنفل ومرغليت متتياهو. كما حضره السيد تسفي يسرائيل، مركز نشاطات مركز «مارتن بوبر» في منطقة حيفا والشمال.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٢٦) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

- اعداد: جهاد يوسف نمارنة - شفاعمرو -

افقي:
١ - من البهارات - من البهارات
٢ - من الحيوانات - من الوقود
٣ - للتأفف - حرف عطف + حرف - ضمير
٤ - حارة + وجع
٥ - سجناهم
٦ - نحب + للنهي
٧ - في الوجه - من الثمار - حرف جر
٨ - لدى الطيور - من المشروبات
٩ - قرية عربية - مضي.

عمودي:
١ - خباز - الاسم الثاني لفنان سوري
٢ - من النباتات - مسكن النساك
٣ - ثغر - اسم - ريب
٤ - عاصمة
٥ - سلسلة جبال (معرفة)
٦ - مسقط مياه + حرف
٧ - ثلثا مفر - من الحيوانات - هجم
٨ - اشتاق - شهر ميلادي (بالاجنبية)
٩ - ميسر - جمل

حل لغز رقم (٢٢٥)

افقي:
١ - جوهر + عقل
٢ - دردار
٣ - بس - بور - اا
٤ - سوس - شلن
٥ - حرير - فريد
٦ - دير - عسل
٧ - يا - ابن - ني
٨ - مدريد
٩ - اسبانيا

عمودي:
١ - جبس + حديد
٢ - سوريا
٣ - ود - سهر - مس
٤ - هرب - أدب
٥ - ردود - اريح
٦ - عار - نين
٧ - قر - شرع - دي
٨ - اليمن
٩ - بان + دليل

مسقط تحتضن معرضا للخط العربي لفنانين اتراك

مسقط - و.ص.ف - اقيم في العاصمة العمانية معرض للخط العربي شارك فيه عدد من الخطاطين الاتراك في اطار تحرك لمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في مدينة اسطنبول للتعريف بالعبقرية التركية في كتابة الخط العربي.

وضم المعرض مجموعة كبيرة من اللوحات برز فيها الخط العربي بمختلف اشكاله وانواعه مرسوما على مواد مختلفة مثل الخشب وورق شفاف قديم يعود الى القرن الثامن عشر وورق البردي.

وفي المعرض لوحات حازت على جوائز دولية في مسابقات للخط العربي.

مخرج بولندي

يجب منع السينما الامريكية التجارية من ابادة افلامنا

●وارسو - و.ص.ف - اعتبر المخرج البولندي اندريه فاجدا ان السينما البولندية التي كانت من بين الانشط في اوروبا مهددة الان بالخطر لانها تواجه للمرة الاولى قواعد اقتصاد السوق القاسية.

وقال فاجدا لوكالة «فرانس برس» انه ازاء «السيطرة التي لا سابق لها» للسينما الامريكية والخفض الهائل في مساعدات الدولة وحتى وقفها فانه يخشى ان تجد السينما البولندية نفسها في «وضع حرج».

غير انه دعا الممثلين الى التعبير عن «مزيد من الخيال والطاقة». وفاجدا (٦٥ عاما) اخرج في شكل خاص افلام «ارض الوعد الكبير» و«رجل المرمر» و«رجل الحديد». وفاز الفيلم الاخير بالسعفة الذهبية في مهرجان «كان» للعام ١٩٨١.

وبعد فيلم «كورزاك» (١٩٩٠) يستعد السينمائي البولندي في بداية اذار المقبل لتصوير فيلمه الطويل الجديد بعنوان «خاتم للنسر المتوج» عن رواية لالكسندر سيبور/زيلسكي الذي كتب سيناريو «رجل المرمر».

ويأمل فاجدا في الحصول على دعم مادي فرنسي. واشار الى ان نصف الافلام المقرر تصويرها هذا العام (حوالي ٣٠ فيلما) هي انتاج مشترك مع فرنسا والمانيا وروسيا.

وفي العام الماضي صور في بولندا ٢٥ فيلما طويلا فقط مقابل ٤٠ في العام ١٩٨١ (عدد مماثل للتلفزيون في العام ذاته) علما بان السينما البولندية تتمتع بـ «طاقة انتاج تصل الى مئة فيلم في السنة».

ولفت فاجدا من جهة اخرى الى انه من اصل عشرة افلام تعرض في وارسو هناك تسعة افلام امريكية. وقال ان «الروح البولندية كانت تعبر عن نفسها من خلال السينما. لدينا اشياء نرويها الى الاخرين. يجب منع السينما التجارية من ابادة افلامنا».

ومن اجل مواجهة الهيمنة المتزايدة للموزعين يسعى فاجدا لتشكيل شبكة من صالات الفن والتجربة.. وقال «من الخطأ القول انه ليس هناك جمهور لهذا النوع من الافلام.. ان ما ينقصنا في الواقع هو امكانية بلوغ الجمهور».

واقترح فاجدا ايضا فرض نظام حصص ينص على عرض عدد معين من الافلام الاوروبية على التلفزيون بهدف حماية صناعة السينما البولندية.

جدل حول «عنف جسدي» تعرضت له طفلة ممثلة

● اثينا - و.ص.ف - اسفر جدل يهز الوسط السينمائي اليوناني منذ اسبوع عن البدء بملاحقات قضائية في حق المخرجة اليونانية فريدا ليابا لاتهامها بتعريض طفلة «ممثلة» عمرها ١٨ شهرا لـ «عنف جسدي» خلال تصوير فيلمها «سنوات الحر الكبير».

وكان المسؤول عن السينما في وزارة الثقافة اليونانية ابوستلوس دوكسياديس اطلق القضية متهما المخرجة بـ «انتهاك حقوق الانسان». واكد ان مدير التصوير في الفيلم كشف له في ايلول الماضي ان الطفلة تعرضت لمعاملة عنيفة خلال التصوير.

ومنذ ذلك الحين قال هذا الاخير انه لم يكشف اي شيء من شأنه ان يبرر مثل هذه الاتهامات في حين نفت المخرجة مدعومة بوالدة الطفلة وبفريق التصوير ان تكون الممثلة الصغيرة تعرضت لاي سوء معاملة.

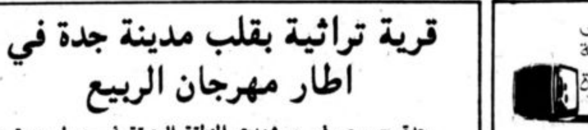
وقال منتج الفيلم كيرياكوس انجيلاكوس لوكالة «فرانس برس» ان «الطفلة كانت تلعب بحذاء وبدأت تبكي حين انتزعناه منها وهذا كل ما في الامر». ودان المنتج «اجواء الرقابة والتدخل الكبير للدولة» في المجال الثقافي.

ويتضمن الفيلم في شكل خاص مشهدا تظهر فيه الطفلة باكية وهي تنظر الى والدتها في الفيلم وهي تمارس الجنس. وتعرض المشهد لانتقادات في الصحافة ومن قبل اطباء النفس.

وردت النيابة العامة في اثينا باعلان ملاحقة قضائية في حق ليابا ووالدة الطفلة والمركز الوطني للفيلم الذي يشارك في انتاج الفيلم. واعلنت ليابا انها سترفع دعوى ذم ضد دوكسياديس.

والخميس الماضي استقال المخرج اليوناني المعروف ثيو انجيلوبولوس من منصبه كرئيس لاتحاد السينمائيين اليونانيين احتجاجا.

ومن المقرر ان يعرض الفيلم قريبا في الصالات وقد اختير ليمثل اليونان في مهرجان برلين المقبل.



قرية تراثية بقلب مدينة جدة في اطار مهرجان الربيع

جدة - و.ص.ف - شهدت المنطقة العتيقة في وسط مدينة جدة بالسعودية انطلاق مهرجان الربيع وسط تركيز كبير على الطابع الاثري والحضاري لمدينة جدة واهلها عبر العصور.

واقيم بقلب مدينة جدة العتيقة نموذج مصغر لقرية تراثية سعودية احتوت بالخصوص على نموذج كامل بالحجم لبيت من بيوت جدة القديمة بكل تفاصيله وادواته تحيط به مجموعة من محلات السوق الشعبي.

وضمت القرية العديد من الحرف القديمة التي اشتهر بممارستها اهل جدة قديما مثل صناعة الفخار والاحذية الجلدية والاشرعية والزوارق الخشبية والشباك والتطريز والسيراميك.

كما ضمت هذه القرية الاثرية معصرة قديمة يستخرج منها العديد من انواع الزيوت.

وقدمت ايضا عروض لرقصات شعبية معينة واغنيات شعبية كما يرددها اهل المنطقة الغربية في السعودية في مناسبات معينة.



الخميس ١٩٩٢/٢/٦

١٨.٣٥ - «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - لقاء
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - كرة سلة
٢٢.١٠ - في الكنيست
٢٢.٣٥ - «الحرب الاهلية» مسلسل امريكي وثائقي
٢٣.٢٥ - «كما في الافلام» مسلسل كوميدي
٢٤.٠٠ - اخبار

٥٠٠ حالة اصابة بالسرطان سنويا لعمال يتعرضون لمواد تسبب السرطان خلال عملها

*** احدى الظواهر الخطيرة انه لا يتم الابلاغ بشكل منظم عن هذه الاصابات ولا توجد مراقبة كافيتحول الموضوع ***

● عقد الاسبوع الماضي مؤتمر علمي في القدس، موضوعه: «التعرض لمواد تسبب السرطان، في العمل والمحيط عامة»، وذلك باشتراك باحثين من امريكا واسرائيل مختصين في هذا المجال.

وقد صرح البروفيسور هليل شرفال من الجامعة العبرية، انه «يتم الكشف سنويا عن ٤٠٠ - ٥٠٠ حالة اصابة بالسرطان التي يجري نسبها الى اسباب مرتبطة بالتعرض الى مواد تسبب السرطان، في اماكن العمل. واصحاب العمل لا يحافظون على صحة العامل. والعمال انفسهم لا يعرفون حقيقة تعرضهم للخطر».

ويضيف شرفال عن هذه الظاهرة والاهمال الذي يتعرض له العمال هنا في اسرائيل، الذين يصابون بهذا الداء جراء عملهم في مواد تسبب السرطان: «ان ظاهرة الاصابة بالسرطان، من الشغل، لا يتم التبليغ عنها بشكل كاف ولا يتم تخمين نتائجه الوخيمة بشكل صحيح. والظاهرة نفسها لا تجري مراقبتها».

ففي اماكن العمل يوجد اكبر تركيز لمواد تسبب الاصابة بالسرطان، واذا اردنا مكافحة هذه الظاهرة، اي الاصابة بالسرطان جراء العمل والتعرض لمواد تسببه - يجب سن قوانين مناسبة، وتنفيذ القائم منها، وفحص العمال بشكل دائم ومنتظم».

وعبر البروفيسور شرفال عن قلقه، جراء محاولات التوظيف السياسي (الفئوي)، لاناس يفتقرون للتأهيل المهني في الجهاز المسؤول عن المراقبة، والمحافظة على صحة وسلامة العامل، واضاف بهذه الطريقة - التوظيف - «يقومون باعادة عقارب الساعة خمسين سنة الى الوراء».

اما الدكتور يوسف ريفيك، مدير قسم الصحة في صندوق المرضى فقد قال: «ان انواع السرطان المختلفة، تنتشر، بعد سنوات من اكتشافها، ولهذا من الصعب جدا معرفة السبب المباشر، وفي الوقت المناسب، مثل تعرض العمال للاسبست».

ويضيف د. ريفيك: «في اماكن عمل كثيرة، هناك تغيير متواصل للعمال، وتقريبا لا توجد رقابة على الذين تعرضوا لمواد تسبب السرطان، قبل عدة سنوات عدة». ويطالب د. ريفيك بانه: «يجب تعميق وتوسيع الوعي لخطر التعرض للمواد المسببة للسرطان واجراء فحوصات طبية متواصلة في كل مصنع من هذا النوع. وجدير بالذكر انه سبق وظهرت اصابات لعمال في مصانع الاسبست في مدينة نهاريا.

البطالة تعني الدمار لعائلاتنا.. والعمل هو حياتنا



● وفد نقابي من الجبهة يشارك في احدى مظاهرات العاطلين عن العمل في القدس والتي تقام اسبوعيا (كل يوم احد) امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على استمرار انتشار البطالة وعدم قيام الحكومة بواجبها لايجاد اماكن عمل جديدة. ويظهر في الصورة رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية جهاد عقل.

■ اخبار عمالية ■

فصل العمال.. اسهل حل؟!

● توجه ستة من اعضاء مجلس محلي سدروت في الجنوب، بالتماس الى محكمة العدل العليا ضد رئيس المجلس الذي قام بفصل ٣٠ عاملا من عمال المجلس. وكان المجلس قد فصلهم بحجة تحسين وضعه المالي والخروج من الازمة. ولكنه في الوقت نفسه سلم العديد من اعمال ومشاريع المجلس، التي كان يقوم بها هؤلاء العمال، الى مقاولين خصوصيين.

ويطالب اعضاء المعارضة رئيس المجلس بالغاء الاتفاقيات مع المقاولين واعادة العمال من اجل توفير الاموال اللازمة.

عطلة قسرية لعمال مصانع الصلب ايضا بسبب هبوط في الطلبيات

● بسبب بوادر الازمة في فرع البناء حدثت ازمة جديدة في مصانع الصلب في خليج عكا لهبوط كبير في الطلبيات. فقامت ادارة المصنع باخراج عماله الـ ٢٢٠ لعطلة قسرية لمدة اسبوعين.

ومصانع «قريات حيلداه» تملكها شركة «كور» الهستدروتية، واشارت المعطيات الى هبوط في مبيعات شركات انتاج الحديد «روبي آسا»، «بيكر بلداه».

واكد مصدر من شركة «نيشر» للاسمنت ان هناك هبوطا بنسبة ٢٣٪ في المبيعات في الشهر الماضي بالقياس مع الشهر الذي سبقه، حيث بيع ٣٢٠ الف طن مقابل ٤١٧.٥ الف طن في الشهر الذي سبقه.

ارقام كبيرة وصغيرة...

● يتضح من المعطيات الاولية التي اجريت من قبل الخبراء الاقتصاديين لاتحاد الصناعيين في اسرائيل للعام ١٩٩١ انه تم استيعاب ١٨ الف عامل جديد في الصناعة خلال الاشهر التسعة الاولى. وخرج من العمل في هذه الصناعات ٤٠٠٠ عامل، وخلال هذه الفترة ايضا كانت هناك ٦٩ الف فرصة عمل في البلاد منها ٤٣ الف في القطاع العام.

وصرح حيزي غوطمان رئيس قسم «الاقتصاد والتجارة الخارجية»، في الاتحاد، بانه خلال هذه الفترة حدث هبوط في عدد العمال من المناطق بحوالي ١٧ الف عامل. بينما حدثت في الفترة نفسها زيادة في عدد العاطلين عن العمل معظمهم من النساء!!

وارتفع عدد العاملين في السلطات المحلية بنسبة ٢٠٪ بالمقارنة مع الفترة السابقة حيث وصل الى ٣٣ الف عامل.

من الواضح ان هذه الارقام تبدو كبيرة بالمقارنة مع وجود اكثر من ٢٠٠ الف عاطل عن العمل في البلاد فان عدد فرص العمل تبدو هزيلة.

٧٣ الف مؤمن ينضمون الى صندوق الضمان الاجتماعي «مفطاحيم»

● اعلنت ادارة صندوق التقاعد والتأمين الاجتماعي «مفطاحيم» التابع للهستدروت ان عدد اعضاء الصندوق حتى اخر سنة ١٩٩١ بلغ ٤٠٠ الف مؤمن، ٣٠٠ الف منهم ما زالوا يعملون، و١٠٠ الف متقاعد.

واضافت الادارة في بيانها بانه انضم للصندوق في العام ١٩٩١ وحده ٧٣ الف عضو جديد.

هل بدأت الازمة في فرع البناء؟

● اعلن مدير عام شركة «دنيور» رونين عميران، في الجليل، ان الشركة اضطرت الى فصل ٨٣ عاملا من المصنع من اصل ١٥٣، بسبب الغاء وزارة البناء والاسكان لطلبيات من المصنع.

وجدير بالذكر ان مصنع «دنيور» يقوم ببناء وحدات سكنية جاهزة، بطرق حديثة ومتطورة جدا. واعلن المدير نفسه ان وزارة الاسكان ولاسباب مالية اعلمتنا بالغاء طلبياتها لحوالي ٢٠٠ وحدة سكنية.

«هسنيه» تفصل ١٨٠ من عامليها في اطار خطة انعاش وتحسين اداري

● صادق مجلس ادارة شركة «هسنيه» للتأمين على خطة ادارية جديدة للشركة، والتي ستباشر بتنفيذها منذ ٩٢/٤/١.

ووفقا لهذه الخطة سيتم فصل ١٨٠ موظف من عاملي الشركة البالغ عددهم اليوم ٧٠٠ عامل.

* حديث ذو شجون *

ازدواجية السلوك

بقلم: د. فاروق مواسي

لطفا: اقرأ الظواهر التالية واستقرئها:

* والد يعلم احد ابنائه في مدرسة ثانوية عصرية، ويعلم ابنه الاخر في مدرسة ثانوية في قريته. دعي لحضور اجتماع اولياء امور الطلاب في كل من المدرستين وفي وقتين مختلفين. يحضر الاب قبل نصف ساعة الى المدرسة العبرية، ويجلس بوقار منتظرا، بينما لا يكلف نفسه النظر ثانية الى ورقة الدعوة من المدرسة المجاورة.

* سائق قروي يسافر في شوارع كفارسابا او كفار آتا حسب قوانين السير، هادئ، ما شاء الله. يصل صاحبنا الى قريته، فلا يتقيد بقوانين السير ولا بالقيم: يلقي بالاوساخ عبر النافذة، يبصق، يقوم «بحركة»، يقف وراء سيارة ويحول بينها وبين السير.

* عامل مهني في القرية (م) يتنمرد ويغضب، يهمل الامور التي عهدت اليه. وعندما يعمل في المدينة المجاورة تراه لطيف العشرة، يشرح ويوضح، يحافظ على حقوق الناس وقضاياهم.

* موظف قروي يعمل يومين في تل ابيب ويومين في بلده. في المدينة تجده محافظا على قوانين العمل ومنضبطا، وللساعة عنده معنى، بينما هو في القرية يتغيب بعذر وبدون عذر، يماطل، ولا يحفل باحد.

* الصك الذي نكتبه في تعاتيا.. غالبا ما يكون له رصيد، والصكوك هنا في القرية غالبا ما تكون كذبا من ساعة ترقيمها، او قبل ذلك بقليل، والحق!

* (س) من العرب يقف امام الشرطي دالهد معطاما، بينما يقف امام قاض من بني جلدته، وكأن القاضي صفر.

* معلم قروي يحسب الف حساب للمفتش الذي جاء من هرصليا، ويأخذ بتملقه ومداراته، بينما تتغير نغمته اذا عرف ان المفتش من بني العرب، فعندها يسأل: ومن هو هذا؟ وما هي ثقافته؟ ومن الذي عينه؟ ولماذا يأتي دون ان يعلمني مسبقا؟

* مثقف قروي يتواضع جدا وهو يخاطب الدكتور ابراهام، بينما يستكثر او يستكبر او يستثقل ان يقول يا دكتور ابراهيم.

* فلان الذي تعلم في اوروبا يستعمل الفاظا مهذبة هناك نحو: من فضلك! هل تسمح لي؟ أسف! شكرا! لطفا!، بينما لا تدخل هذه الالفاظ قاموسه في القرية.

* شخص سياسي من قرية (أ) يحاور سياسيا من بني قومه، فترتفع وتيرة الكلام بينهما وكأنها شجار حقيقي، بينما في نقاشه حول القضية نفسها مع يوسي ينتظر بفارغ الصبر ليدلي دلوه بكلام هادئ متزن.

* يزور بعضنا مكاتب ودوائر في حيفا والخضيرة، فنقف بالدور منتظمين، وفي القرية عندما نضطر للوقوف نتعجل او نستأذن لسبب او لاخر، او نشير للموظف الذي لنا علاقة خاصة به ان يقدم لنا ما نطلبه بايسر السبل واقصر الاوقات.. او على الاقل نشتم لاننا ننتظر طويلا.

* ننضبط امام المشغل في المستوطنة، ونلتزم له بالموعد وبتنفيذ العمل كما اتفق عليه، بينما نماطل ونكذب وتنتهي «الشغلة» على شبه عداء في القرية.

وحتى افكارنا هنا تختلف احيانا عن افكارنا هناك شكلا مضمونا.

وقس على ذلك نماذج وعينات، ثم اسأل معي: ما سر هذا التغيير في السلوك؟ لماذا هذه الازدواجية؟

– هل هو تقيد بالانظمة وانقياد لها هناك، بدافع الخوف او للمراءاة اننا ابناء حضارة مثلهم؟

– هل هو شعور بالنقص ازاءهم، او على الاقل اقتناع بصحة مسالكهم واعجاب بها؟

– هل هو تخلّق نتزيّا به مؤقتا على قول من قال في تجنيس: «ودارهم ما دمت في دارهم»؟

لقد اشار البحتري الى ان مشاكل الاخلاق بين الاقوام المختلفة تقرب المسافات بينهم، فقال:

اذا تشاكلت الاخلاق واقتربت
دنت مسافة بين العرب والعجم

فهل هذا السبب لمجاراتنا ما اصطلح عليه الاخرون؟ وكأننا نريد بهذا ان نشاكل الحضارة الاوروامريكية؟

من جهة اخرى يقول ذو الاصبع العدواني:

كل امرئ راجع يوما لشيمته
وان تخلّق اخلاقا الى حين

فهل شيمتنا الحقيقية وطباعنا – كما هي – تتجلى في القرية وبين ظهراني اهاليها، وفي مساحة اراضيها؟

واخيرا ما سبب هذه الظواهر؟

السبب الرئيس – في تقديري – ان الشخص من هذا القبيل هو عمليا لا يحترم نفسه، ومن ثم لا يحترم عروبته، ولا اخاله يرعوي عن استعمال لفظة (عربي) كشتيمة اسوة بما يفعله غلاة العنصريين فهو بوعي او بغير وعي ربط بين العربي واللانظام، وبين العربي واللاصدق، وبين العربي واللامسؤولية ولهذا فهو يتصرف بسلوكين.

ومن جهة اخرى فان العربي الذي يحترم ذاته ويحترم شعبه له سلوك واحد، وموقف واحد، واخلاق تجري على نسق واحد، وفق مقاييس النظام واحترام الاخر والاخلاص للعمل، وما احوجنا الى ذلك. نعم، ما احوجنا!

(باقة الغربية)

الذكرى السنوية الـ ٨٠:

لاضراب الخبز والورود في الولايات المتحدة

«وعندما انتظمنا في وضح النهار المطابخ والاف المصانع الكئيبة تغمرها الاشعة المتدفقة فجأة من الشمس.
والناس الذين ينشدون هنا:
الخبز والورود.. الخبز والورود»

● بدأ الامر باشارة من احد العمال المضربين: «اننا نريد الخبز، ونريد الورود ايضا». وكان ذلك في الدعوى القضائية التي تقدم بها العمال من اجل شروط افضل، والتي ناضل من اجلها عمال مجمعات لورنس للنسيج، قبل ثمانين عاما واصبح الاضراب الذي قاموا به يعرف باسم «اضراب الخبز والورود».

٢٣ الف عامل انتظموا في صف على طول نهر ميريماك العمال الذين يصنعون الملابس ويصنعون الشهرة الدولية لمصانع لورنس لانتاج الاقمشة الصوفية. او المصانع الخشبية، كما اطلق عليها صاحبها المصاب بجنون العظمة، ويليام وود، والتي كانت اعظم اسوأ المصانع في الولايات المتحدة.

وشركة وود الامريكية للاقمشة الصوفية، استخدمت عمالا مهاجرين، لانهم ايد عاملة رخيصة ومن شتى الجنسيات. ٥١ قومية يتكلمون ٤٥ لغة على بعد ميل واحد من المصانع، بينهم ايطاليون، بولونيون، روس، عرب وفرنسيون الذين كانوا يعيشون في اسوأ ظروف سكنية واكثرها ازدحاما في الولايات المتحدة. حيث كانت الامراض منتشرة بينهم، وخصوصا مرض السل. والاطفال يعانون قسوة سوء التغذية.

ووصف القائد العمالي هذا الوضع بقوله: «كان وضعا مستحيلا، فالاطفال يعانون الجوع منذ الولادة، وهم عانوا الجوع في ارحام امهاتهم، وامهاتهم عانين الجوع قبل ان يولد هؤلاء الاطفال».

عمل شاق وموت مبكر

الاجور كانت منخفضة بشكل كبير – ١٦ بنسا للساعة بالمتوسط – بحيث كانت العائلة – لكي تعيش – يجب ان يشتغل كل افرادها. ولهذا السبب كان نصف عمال المصانع من النساء والاولاد، وكانت ساعات العمل الاسبوعية ٥٦ ساعة، وكان عمال المصانع يعملون بشكل مرهق للغاية فيموتون في سن مبكرة. وكان متوسط سن الموت بين عمال الغزل هو ٣٦ سنة. ذلك ان المصانع وحق التقدم في العمل وظروف السكن، تتعاون جميعا لوضع نهاية وبشكل مفاجئ لحياة العامل الشاقة.

قانون الدولة الذي طبق في اول كانون الثاني سنة ١٩١٢، نص على عدم جواز تشغيل النساء والاولاد لاكثر من ٥٤ ساعة في الاسبوع. فكان رد فعل الشركات والمصانع انها اقتطعت من اجور العمال اجرة ساعتين في الاسبوع.

ولما كان يوم ١٢ كانون الثاني، هو المرة الاولى التي تدفع فيها الاجور بعد تطبيق قانون الدولة المذكور. قبض العمال ٣٢ سنتا اقل – او كما وصف ذلك احد العمال الايطاليين بقوله: «اقل بسبعة ارغفة خبز»، ذلك ان الخبز يمثل الفرق بين الحياة العارية تماما وبين الجوع.

وملأت صرخة العمال «النقص في الاجرة» اجواء المصانع، فاوقفوا الانوال وخرجوا الى الشارع هاتفين: «افضل ان نموت مقاتلا من ان نشتغل جائعا»، وهكذا اضرب ٢٠ الف عامل في اثناء سقوط الثلج وفي درجات حرارة تحت الصفر.

وحصلت المواجهة مبكرا، فبعد اشتباكات طفيفة بين الشرطة والمضربين، طلب اصحاب المصانع من الحاكم استدعاء الحرس الوطني.

في تلك الاثناء كان المضربون قد قرروا الابتعاد عن اسلوب العنف، وبدل المواجهة العنيفة طور العمال خازوق الاضراب الجماعي كتكتيك فعال غير مسبوق من حيث حجمه. وكان هؤلاء العمال، الذين شكلوا نقابة خاصة بهم، خرجوا من المنظمة العمالية الامريكية المهيمنة في حينه، من حيث ان هذه الاخيرة استثنت من عضويتها العمال الاجانب والنساء والسود، ولم تكن نشاطاتها تزيد عن القاء الوعظ عن التعاون. ولهذا، تركها عمال صناعة النسيج وشكلوا اتحادا عماليا ميز الفوارق الاساسية بين مصالح الطبقة العاملة ومصالح اصحاب العمل. وقاموا باضراب مفتوح.

وناشد المضربون فروع الاتحاد في مصانع لورنس بتقديم المساعدة لهم منذ بدء الاضراب. وارسلوا، جو أتور، وارثورو جيوفانتيني لهذا الغرض، وعندما اعتقلا بايدي الشرطة قام ويليام «بيغ بيل» هيوود، والزابيث غارلي فلين، بتقديم الخبرة والاستشارة وكان القرار اليومي يتخذ في اجتماع جماهيري من المضربين الذي يصوت على قرار لجنة الاضراب، من خلال اصرار الاتحاد على انتهاج الدمقراطية القائمة على اشتراك مختلف القوميات والنساء.

«لا يوجد اجانب بيننا هنا عدا الرأسماليين» قال بيغ بيل هيوود «فلا تتيحوا لهم تقسيمكم الى اجناس والوان واديان وقوميات».

وعملت اليزابيث فلين مع النساء لتأمين دور فعال لهن في نشاطات الاضراب: «لقد اتهموا الاتحاد بانه يدفع النساء الى مقدمة الاضراب» قالت فلين «الا ان الحقيقة هي ان الاتحاد لم يرد ابقاءهن في المؤخرة فذهبن الى المقدمة» قالت.

«انه نوع جديد من الاضراب»، كتبت الصحفية ماري هيتون فورس، «لم يكن اطلاقا مثل هذا الخازوق الاجماعي، عشرة الاف عامل مضرب! عشرة الاف خازوق!! والخطورة كانت في هذه الروح العمالية الواثقة، الفخورة، والمتحررة فهم يسيرون بانتظام وينشدون!»

وقال صحفي اخر، «انه الاضراب الاول الذي اراه ينشد، ولن استطيع ان انسى النار الفجائية التي اطلقت على خليط القوميات هذا في الاجتماع الاضرابي، عندما انفجروا في النشيد ذي اللغة العالمية.»

وانتصر العمال في النهاية. وفي اجتماع جماهيري لعمال مجمع لورنس، جرى التوقيع على اتفاقية ترفع الحد الادنى من الاجور الى الحد الاعلى، وتبدأ من ٢٥٪ اضافة الى ساعات العمل، وربع ساعة اضافية عن كل ساعة عمل اضافية.

لقد كلف هذا النصر غاليا. فقد اصيبت آنا لوبيزو (٣٤ سنة) بطلقة قاتلة من الشرطة، واجهضت امرأتان جنينيهما. وانغرست سنكة بوليسية في ظهر جون ريمي (١٦ سنة) وهناك عدد لا يحصى من الضحايا الاخرين.

ان تثبيت اضراب الخبز والورود، كان اكثر من مجرد الربح في زيادة الاجور، بتكتيكه الجديد وبوحدته وبروحه.

اضراب عمال مصانع لورنس اوحى الى جيمس اوبنهايم بقصيدته «الخبز والورود» التي جرى تلحينها ايضا:

«عندما نسير بانتظام،
عدد لا يحصى من النساء
وعبر نشيدنا يصرخن صرختهن القديمة
من أجل الخبز
صغيرة وحبيبة وجميلة
روحهن التعبة المتجددة
نعم، انه الخبز الذي نقاتل من اجله
ولكننا نقاتل من اجل الورود، ايضا»

(عن جريدة اتحاد عمال الكهرباء، الراديو والالات الامريكي)

«والعجلة تسير..»

● بقلم: عماد خطبا ●

● يبدو ان المقال الذي نشرته في «الاتحاد» بتاريخ ٢١ كانون الثاني تحت عنوان «ظاهرة الدعارة في الوسط العربي» والذي جاء تعقيبا على مقال للدكتور احمد الطيبي («الاتحاد» ١/١٧) بعنوان «اين فشلنا»، كانا فاتحة لسلسلة مقالات تعالج القضايا الاجتماعية بشكل عام، وليس فقط ظاهرة الدعارة في الوسط العربي. فها هي تطل علينا الاخت ج.ح من قرية ابوسنان بمقال جديد على صفحات «الاتحاد» (الاربعاء ٢٩ كانون الثاني) يحمل نفس عنوان مقال الدكتور احمد الطيبي «اين فشلنا».

لا بد أن قارئ المقال يلاحظ ان الكاتبة متأثرة بالواقع الاجتماعي الذي تعيشه بجوانبه الثلاث، البيت، المدرسة، الشارع، وقد كشفت هذا التأثير بقولها: «لقد اخطأنا الهدف واعتقدنا بأن التربية الصحيحة هي المعتمدة على الكبت والحرمان وخاصة في تربيتنا للفتاة التي حرمناها الحياة ومعنى الحياة، وعاشت في دوامة وصراع داخلي، كل شيء خطأ، خطأ ولا، لا».

لا شك ان هنا خطأ في التربية، تربيتنا لاطفالنا، فهي الاساس، فالخطأ موجود وظاهر للعيان، ولكن هذا لا يعني ان تربيتنا لاولادنا كتربية اباءنا واجدادنا لابنائهم، وهذا ما ذكرته صاحبة المقال بقولها:

«ونحن جميعنا نكرر نفس التربية المأساوية الخاطئة جيلا بعد جيل، نربي اولادنا على نفس اسلوب التربية غير السليمة التي تربيناها ولا نملك الشجاعة الكافية لنقول «خلقوا اولادكم بغير اخلاقكم، فإنهم ولدوا لزمان غير زمانكم».

هذا قول خاطئ، فالتغيير موجود وحاصل، ولكنه يسير ببطء شديد، وذلك بسبب وجود عادات وتقاليد اجتماعية توارثناها عن اباءنا واجدادنا تظلم المرأة وتكبلها وتحدد مسار تربيتها وكذلك تحدد وظائفها في المجتمع، وهذه العادات والتقاليد يصعب علينا ازالتها والتخلص منها بالسرعة التي تتصورها صاحبة المقال، فتغيير الامور من السلبي الى الايجابي صعب جدا ولكنه ليس بمستحيل، وكل ما يتطلبه هو جهد جبار من قبل المجتمع نفسه، لأن اي تغيير فعلي في داخل مجتمع ما لا يمكنه ان يتحقق الا من صميم ذلك المجتمع، اي بتغيير الذات، بما يعني تحرر الذات. لذلك كان عليك ان تهدفي من مقالك هذا تعجيل عملية التغيير، وذلك من خلال النقد البناء للوضع الاجتماعي او بالاخص وضع الفتاة في المجتمع العربي وقضية تحررها.

وقضية الفصل بين الجنسين، اي بين الفتى والفتاة في البيت وفي الشارع والمدرسة، هو في الحقيقة ليس بذلك الحجم الذي تتصوره الكاتبة، فنحن لا ننكر وجود فصل ملموس في حياتنا اليومية، فالخط الذي تتكلم عنه صاحبة المقال يتقلص ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم، وفي النهاية سنصل الى نهاية هذا الخط وزواله، ولكن اعود واكرر بأن عملية التغيير تتطلب وقتا طويلا وجهدا جبارا، فالعجلة بلا شك تسير.

هناك تساؤلات عديدة يطرحها واقعنا الاجتماعي وحبذا لو تجيبنا عليها صاحبة المقال من على صفحات «الاتحاد»! هل وضع الفتاة العربية غير مرض؟ هل الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تشغلها الفتاة العربية في المجتمع غير كافية؟ هل؟ وهل..؟

وتطرح صاحبة المقال الى جانب ذلك موضوعا في غاية الاهمية والحساسية، الا وهو التربية الجنسية، فهذا الموضوع ما زال الحديث عنه محظورا في مجتمعنا، رغم أن موضوعا كهذا نحن بحاجة ماسة اليه ليدرس في مدارسنا اكثر من موضوع الرياضيات والتاريخ والفيزياء والكيمياء.. وو.. بكلمات اخرى نحن بحاجة الى ثقافة جنسية تكون الشمعة التي تضيء طريق شبابنا وشاباتنا في هذه المرحلة الحاسمة في حياتهم.

لذلك، فنحن نسعى في هذه المرحلة، الى ايجاد تلك النوعية من الثقافة، نظرا لاهميتها الفائقة وتأثيرها على مستقبل شبابنا وشاباتنا، ولتكن لصحف المنبر الاول لنشر تلك الثقافة وتعميمها بين الناس.

(الناصرة)

«من كان منكم بلا خطيئة..»

* بقلم: غازي ابو ريا *

نسمع ونقرأ عن الزانيات في بلاد الغرب، يتظاهرن بالالاف، في سبيل تحسين ظروف عملهن!! ثم يصلن الى البرلمان في ايطاليا وتسلك الزانية سلوكا طبيعيا، ويقبلها المجتمع كعضو حيوي و«منتج»!!

لماذا؟ لان القيمة العليا في الغرب اصبحت المال. ومع ان الدعارة، هي المهنة الاقدم في التاريخ. الا انها لقيت الرفض والاشمئزاز من المجتمعات الانسانية عبر العصور. لكن هذه المهنة تلبس ثوب الشرعية الاجتماعية، وتصبح مساوية مثلا لمهنة التمريض، الخياطة، التعليم.. الخ وذلك حين تكون القيمة الاساسية للمجتمع هي حساب البنك. عندما ينظر المجتمع الى الشكل وليس المضمون. فاذا كان المظهر الخارجي، يلح على الانسان، حتى يرتفع قدره، فلن تقف امام الانسان عقبة لبلوغ ما يحقق قيمة اعلى له. وما دام المنصب والمال فوق كل الاعتبارات، فالدعارة وسيلة مهنية للحصول على المال فالقوة فالجاه.

اما مجتمعنا، فمصيبته الكبرى، ان تحولات سريعة تجرفه الى اسوأ الاحوال وعلى مستويات عديدة. فقد اصبح المال قيمة عليا، والمثل الشعبي «اللي معاه قرش يساوي قرش» كان مهملا ونائما فترة طويلة الا انه افاق منذ سنوات قليلة جدا. وكانت صحوة هذا المثل مع انهيار الافكار الثورية والتقدمية في العالم، ومع اتساع نفوذ دائرة الدولار الامريكي.

واقول، وبصوت عال جدا ان مجتمعا يعتبر الانسان صفرا اذا كانت جيوبه فارغة، هذا المجتمع لا يحق له ابدا، ان يسأل الزانية: لماذا فعلت هذا؟

وكارثة اخرى نسير فيها والى اعماقها، انها الانجراف اللاواعي خلف مظاهر براقة خادعة. والاختباء من العيوب بستائر مقدسة. فما معنى ان تجمع شركة الريان المصرية مليارات الجنيهات المصرية، لان صاحب الشركة، يحمل لحية ومصحفا وصادق بعض رجال الدين. كل ذلك تحت شعار البنوك الاسلامية، فتطير الاموال ويزيد عدد الفقراء. ليست هذه هي الكارثة، بل الكارثة ان يلدغ الناس مرة اخرى وبنفس الاسلوب مع تغيير في الاسم. انه الان «اشرف السعد» وهو ايضا يحمل مصحفا ولحية، وبعض الفتاوى من اصوليين متعلمين. ويزداد الفقراء، وسيزدادون لان لحية جديدة ستظهر دائما. والمصحف لا يكلف حامله الا بعض تمتمات يغري بها الباحثين عن المظهر.

ونرجع الى المال لان الزانية تبيع جسدها للحصول عليه، فاما هي فقيرة وتبحث عن طعام او غير محتاجة لكنها تبحث عن الغنى.. او.. او.. فهذه البائعة لجسدها يوما بعد يوم، فتحت اعين الناس جميعا. صار كل الرجال ملائكة، هذا يصرخ، هذا يصيح، وذاك يبحث عن اخطاء الغريبة. وذلك ينفي وجود الظاهرة. نحن الرجال، محترمون جدا. المرأة فقط هي الكارثة. هذه الزانية، ضاجعت الاشجار والحجارة والنجوم. اما نحن معشر الرجال فابرياء. الفلا يعلم الناس ان وراء كل زانية مائة من الزناة، فالحذاكم ان تعاقبوا الرجل الزاني. الحذاكم ان تقاطعوا الرجل الزاني.

قديسون نحن!! كم سمسارا يتجولون بيننا، باعوا وما زالوا يبيعون الوطن قطعة قطعة.. باعوا الارض وحصتها في السماء، وواصلنا مداهنتهم وصفقنا لهم في مناسبات انتخابية وغنينا لهم في الافراح. لماذا نمجد الذي يبيع الوطن من اجل حفنة دولارات. ثم نجلد التي تبيع جسدها لنفس الغاية؟! لماذا؟

كم رجلا بيننا خربوا بيوتا، دمروا عائلات، ساقوا الناس الى مراكز الشرطة والمخابرات كذبا وتزويرا. فعلوا ذلك من اجل جاه زائل وحفنة مال. وهؤلاء ايضا محترمون جدا جدا.. فلماذا نكيل بمكيالين واحد للرجل والاخر للمرأة؟!

لماذا يحق للرجل ان يبيع ضميره. وينافق ويكذب.. يتجول بين هذا الحزب وتلك القائمة، لا ينظر الى مخاطر عمله على الاخرين، كل هذا من اجل الوظيفة او المال. ثم لا يحق للانثى ان تفعل ذلك مع جسدها؟!

على المرأة ان تغض الطرف.. تحتشم.. تقعد في البيت.. لا تشاهد التلفزيون.. لا.. لا.. اما الرجل فليفعل ما يشاء.. ومن منا لا يشعر بالارتياح اذا كان ابنه الشاب قد نجح في غرامياته مع من شاء من



الفتيات.. وتسود الدنيا في وجهه، فيضرب او يذبح ابنته.. اذا كانت لها علاقة مع شاب. فهل يظن المجتمع ان المرأة/الفتاة/البنت/الطفلة لا تدرك ما يجري حولها؟ الا يحسب الناس، ان من حق المرأة ان تقوم بثورة على عالم الرجل. وهل المرأة عمياء. حتى لا ترى اخوتها يرثون كل شيء عن والدها. وتبقى هي محرومة فلا تجد احيانا مكانا لقبر لها. ويتمتع اخوتها بمساحة للزراعة والبناء؟! الا تشعر الفتاة بمرارة حرمانها التعليم، وذلك لافساح المجال لاخيها؟!

هذه الفتاة التي واكبت حياة العائلة، تغسل، تجلي، تشطف، تخبز.. وتقوم بكل امور البيت.. وتذهب الى بيت زوجها. وتبقى ترهف بمشاعرها وعواطفها على والديها. ومقابل كل هذا لا تأخذ الا صفرا. اما «الذكر» فله التعليم. وتكاليف الزواج والدار والميراث.

اخي القارئ، ابحث وستجد، ان المرأة في مجتمعنا اعطت للارض اكثر من الرجل، منعت كثيرين من بيع الارض. حافظت على شرف البيوت وكرامتها رغم الظلم الواقع عليها. فاذا كانت بعض تعيسات قد انحرفن وسقطن في البغاء، وبهذا انجرفن وراء عالمنا نحن الرجال، لكن المرأة في مجتمعنا تبقى هي الاصيلة. واذا اردنا تقويم المجتمع واصلاحه فلنبدأ بعالم الرجال المتسلط.

لنرفع شعار، كلنا للوطن، جميعنا من اجل الجميع. مصلحتي في مصلحة الجميع. مساواة وعدل للمرأة ايضا.

ثم ندوس بارجلنا شعارات: «المنفعة الشخصية، والمال، والمظهر هما المقياس»

لنفعل ذلك. والحذاكم ان تجدوا زانية في مجتمعنا.. وحتى نرفع الشعارات القويمة اردد قول السيد المسيح عليه السلام «من كان منكم بلا خطيئة فليرمها بحجر واحد».

(سخنين)

«من يسير في المقدمة تصيبه الشظايا»

* بقلم: الدكتور احمد الطيبي *

• لم افاجأ باعتزال عيزر السياسة وخروجه من الكنيست. فقد تحادثنا مرارا مؤخرا وعبر عن رغبته هذه امامي وامام بعض اصدقائه من بينهم يوسي سريد واريه شوميير وغيرهم.

عيزر وايزمن كان سياسيا وزعيما ولكنه لم يكن نشيطا حزبيا.. لقد كان عيزر وما يزال صاحب افاق واسعة ورؤية طويلة المدى يتميز بها القليلون من الزعماء.

تربطني بهذا الرجل علاقات شخصية وطيدة. وانا شخصيا مدين له بالكثير. اراؤنا لم تكن تفصلها هوة كبيرة. اعتقدنا سوية ان لا محالة يجب التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية وان ياسر عرفات هو الوحيد الذي يستطيع التوصل الى اتفاقية سلام مع الشعب الاسرائيلي ومعقليه.. ويجب العمل بهذا الاتجاه لدعم هذا الحوار ولم يتلكأ عيزر لحظة واحدة.. لم يخف ولم يخش احدا وعمل طبقا لارائه هذه.

واستذكر اليوم ان ما قمنا به سوية في هذا المجال يقوم به الجميع الان وعلى الملأ.. بل قل ان شمير نفسه يفاوض منظمة التحرير عبر د. عبد الشافي ويخفي رأسه في الرمال.. النعامية مرة اخرى.

استذكر الان جوقة الكلاب العواءة التي اطلقت لنفسها العنان آنذاك محاولة نهش اللحوم جراء حقد شخصي غير مفهوم.. استذكر واغفر واترحم..

استذكر هؤلاء الذين صاحوا ولكن الطاولة ارتفعت صارخة جراء كثرة من يعمل من تحتها وبر من تحتها من هؤلاء الجبناء الذين حاولوا ان يعملوا بالخفاء ما قمنا به بكل قناعة وجرأة انطلاقا من مبدأ ومن اقتناع.

استذكر ذلك وانظر الى الامام متذكرا دائما ما كان يقوله لي عيزر: «من يسير في المقدمة تصيبه الشظايا».. مضيفا «ولكن هكذا يصنع الرواد»!



رائدا كان دائما.. ورائدا كبيرا كان حتى في اعلانه اعتزاله الحياة السياسية. هذا الرجل الذي احترمه حتى اعداؤه.. الذي قال ان السلام يصنع مع الاعداء وانه يجب ان تحترم عدوك لكي تستطيع ان تصنع سلاما.. وهكذا فعل!

يراودني شعور، بل اكثر من ذلك بان هذه هي ليست النهاية وان لقاء قريبا كبيرا مع هذا الرجل الذي نحبه ونقدره قادم لا محالة. والى لقاء.

حملة مصرية شرسة ضد فيلم

تتمة من ص ٥

المنظمة لم يشاهدوا الفيلم حتى تلك اللحظة الا انهم قالوا.. ان كان فيه نور الشريف فنحن مطمئنون لانه مؤمن ماضيا وحاضرا بل ونقول مستقبلا على المنظمة والقضية الفلسطينية».

وعن تمويل انتاج الفيلم قال نور الشريف دخلت شريكا باجري كممثل ومنتج ومعدات التصوير وشريكي الثاني هو وليد الحسيني وهو لبناني لكنني علمت من وقت قريب جدا وعن طريق اجهزة الامن المصري ان مع الحسيني شريكا من ليبيا وان هذا الليبي لا يعمل في السياسة. وقد علمت ان هذا الليبي عرض على الحكومة المصرية انتاج فيلم عن حرب اكتوبر ١٩٧٣ وقد اقترح على الدكتور اسامة الباز ان اقوم بعمل هذا الفيلم كفيلم ناجي العلي لان حرب اكتوبر لم يتم عمل افلام عنها بمستوى ما حدث في الحرب».

واتسمت ردود الفعل الاردنية بالترحيب عامة وان تباينت اراء النقاد في تقييم الفيلم من الوجهة الفنية. قال الناقد عبد الجبار ابو غربية ان ناجي العلي «كان فنان الكادحين وان اختيار نور الشريف لهذا العمل كان موفقا جدا لان ناجي العلي لن يتكرر فلسطينيا». لكنه اضاف ان ناجي العلي «كان غير مقبول فلسطينيا لدى منظمة التحرير».

ووصف الناقد رسمي ابو علي الفيلم بانه «ممتاز» وقال ان فكرته جيدة لان ناجي العلي ظاهرة اكثر منه فنان كاريكاتوري يعكس الفلسطيني البريء الجذري في موقفه وكان ضمير الفقراء في العالم العربي وشخصية مهمة».

الناقد والمخرج السينمائي الاردني عدنان مدانات يقول: «فيلم ناجي العلي اثيرت حوله ضجة كبيرة ودعاية اعلامية واسعة اثناء فترة تصويره باعتباره انتاجا ضخما ومكلفا ماديا وهذا امر قليل الحصول في السينما العربية».

(عن «رويتر»)

رسالة مفتوحة الى الصحف المحلية:

السيد رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الحيفاوية.. تحية ثورية وبعد:

نرجو نشر ما يلي لاطلاع الرأي العام والمؤسسات الانسانية على حقيقة الاوضاع السائدة في المعتقلات الاسرائيلية.

* اننا نحن اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية نناشد كل ضمير انساني حي وكل من يرفض الظلم والتضييق والتكبيل لحرية الانسان الفلسطيني الاسير.. نناشدكم، كل المؤسسات التي تعنى بحقوق الانسان للوقوف الى جانبنا ومساندتنا في النضال لانتزاع حقوقنا والمحافظة على كرامتنا الانسانية ولنطلعكم على حقيقة الاوضاع الغاية في الصعوبة التي يعيشها اسرى الحرية في المعتقلات الاسرائيلية عامة ومعتقل جنين خاصة، حيث ان سلطات السجون ومديريتها تمارس ومنذ فترة ليست بالبسيطة سياسة التضييق والخنق للاسير الفلسطيني تجد ترجماتها العملية في اتخاذ اجراءات عقابية بدون اسباب تستدعي استخدامها وبدون مبررات مقنعة سوى اختلاق المعارك شبه اليومية مع الاسرى لا لشيء الا لحرمانهم من الاستقرار النفسي وممارسة حياتنا الاجتماعية في ظل ظروف غاية في التضييق اصلا بدون حاجة لاتخاذ اجراءات قمعية اضافية، فهذه حقيقة موضوعية يدركها كل من تطأ قدماه عتبات السجون وزنازينها لا سيما الهيئات والمؤسسات الانسانية المكلفة بالاطلاع ومتابعة شؤون الاسرى كمؤسسات حقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي والمحامين ولجانهم. فمديرية السجون في محاولة منها لحرماننا من الاستقرار والتنغيص على حياتنا اليومية تتبع سياسة التهديد والممارسات البعيدة كل البعد عن جوهر الانسانية عبر المحاولات المتكررة لسحب حقوقنا التي يطلقون عليها اسم الامتيازات، التي حققناها عبر مسيرة نضال طويل وشاق من الالم والجوع وتقديم الارواح للتوصل الى ظروف تليق بنا وبانسانيتنا. اننا في الوقت الذي نشير الى الصورة العامة التي تتسم بها كل المعتقلات الاسرائيلية حيث القمع على اشده وسياسة التضييق والخنق في تصاعد مستمر ضد اسير الحرية الفلسطيني الاعزل من كل الاسلحة التي بامكانه الدفاع عن نفسه باستثناء سلاح الارادة الذي اثبت فاعليته وجدارته على مدار عقود من النضال داخل الاكياس الحجرية.

اننا لا بد ان نستعرض امامكم صورة مصغرة لبعض السجون الاسرائيلية التي برزت في الاونة الاخيرة للتأكيد على طبيعة السياسة القمعية التي تمارسها سلطات السجون بمديريتها واداراتها المتفرعة عنها ونذكر من ضمنها كمثال: ما يعيشه معتقل جنين منذ تاريخ ١٩٩١/٨/١٥ من حالة عدم استقرار نفسي واجتماعي حيث تمارس ضد الاسرى هناك ممارسات تضييقية من قبل ادارة السجن المذكور حيث تكبل حركتهم الداخلية وحرمانهم من ممارسة حقهم في الزيارات والتنقلات بين اجنحة السجن المختلفة ومنعهم من استخدام مكتبة السجن.. ولم تقف الامور عند هذا الحد حيث سعت ادارة المعتقل عبر اساليبها القمعية الى اخضاع السجن ومحاولة اذلال الاسرى حيث تم قمعهم! الغاز الخانق وبشكل مكثف فاق كل الحدود المعقولة ولمرتين خلال ثلاثة اسابيع بسبب قيام الاسرى هناك بالتعبير عن مشاعرهم الانسانية ومشاعر حبهم وانتمائهم لوطنهم وقضيتهم وممارسة حقهم في الاحتفال بالاعياد والمناسبات الوطنية التي اصبحت تشكل تراثا وطنيا لشعبنا الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وتوحد مشاعرهم وتطلعهم نحو الغد المشرق ولكن كيف لادارة السجن ان تسمح بالتعبير عن هذه المشاعر المشروعة حيث بادرت الى استخدام اسلوبها الهمجي والمشار اليه وبدون دواعي تبرر ذلك، فقط لمجرد احتفال لم يحدث فيه اي خرق للنظام العام والدواعي الامنية اصبحت الشماعة التي تعلق مديرية السجون وسلطاتها عليها كل همجيتها وقمعها لانسانية الانسان والانتقاص من كرامته وحقوقه التي تنص عليها المواثيق الدولية.. ولم تكتف ادارة السجن المذكور باستخدام اساليب القمع عبر تجريع الاسرى جرعات متتالية من الغاز الخانق بل رافق ذلك سلسلة من الاجراءات التضييقية، فقامت بسحب اجهزة التلفاز والراديو واحذية الرياضة وعزل بعض المناضلين في زنازين انفرادية في ظروف غاية بالقساوة ولفترات طويلة ومنع الاتصال بالاقسام حتى لعمال السجن كجزء من محاولات العزل الاجتماعي.

ان ما يؤكد حقيقة ان هذه السياسة هي عامة وليست فردية تختص بادارة هذا السجن او ذلك انه تم رش الغاز في المرة الاولى بتاريخ ١٢/١١ بوجود وفد رفيع من مديرية السجون وعلى رأسه شوشان ضابط المنطقة الشمالية في مديرية السجون، كما ان الاجراءات التضييقية والاستفزازية لادارة السجن فاقت حدود التضييق الاجتماعي والحصار الثقافي المفروض بمنع الاسرى من التزود بزاد الثقافة والمعرفة ومنعهم من استخدام المكتبة، فقد وصلت الى حدود معاقبة الاهل بحرمانهم من رؤية ابنائهم ومنع الزيارات وايضا منع ممارسة الرياضة وممارسة الشعائر الدينية عبر حظر تأدية صلاة الجمعة بصورة جماعية.

هذه هي حقيقة ما يجري الان في معتقل جنين الذي يستصرخ كل الضمائر الحية بالعمل على فضح هذه السياسة الاجرامية بحق الانسان الفلسطيني الاسير ودعوة كل المؤسسات والهيئات الانسانية والحقوقية بالوقوف الى جانب نضال اسرانا عبر الضغط على مديرية السجون والدفاع عن حقوق الاسير.

اننا نسوق مثال سجن جنين لعكس صورة الاوضاع التي تعم جميع السجون والمعتقلات الاسرائيلية والتي تهدف مديرية السجون من ورائها المس بكرامة الاسير الفلسطيني التي هي جزء من الكرامة الانسانية والتي سنبقى نדافع عنها بكل قوتنا، واصرارنا على التمسك بحقوقنا التي سقط من اجلها عشرات الشهداء من مناضلي الحركة الاسيرة، وهذه الاجراءات لا تقتصر على سجن جنين وحده بل شملت العديد من المواقع في جنيد والخليل وعسقلان الذي تم رشه وقمعه بالغاز الخانق مرتين وعزل العديد من المناضلين انفراديا لا لشيء الا لاحتجاجهم على حالة الازدحام وممارسات ادارة السجن التضييقية بحق الاسرى هناك.

الاسرى المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

١٩٩٢/١/١٥

الحكومة الكندية تأخذ بجدية ما نشر في كتاب «عن طريق الخداع»

*** وتستدعي السفير الاسرائيلي ومدير مساعد «الموساد» لديها ***

* اوتاوا – «و.ص.ف» – كشف سفير كندا الجديد لدى اسرائيل، نورمان سبكتور، يوم الثلاثاء، امام لجنة من البرلمان في اوتاوا ان الحكومة الكندية اخذت على محمل الجد شائعة مفادها ان عملاء لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» كانوا ينشطون في نهاية ١٩٩٠ في كندا فقررت استدعاء سفير اسرائيل والمدير المساعد لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية لديها.

وقال سبكتور امام البرلمانيين ان المزاعم التي ينطوي عليها كتاب «باي واي اوف ديسيبشن» (عن طريق الخداع) الذي اصدره العميل السابق للموساد فيكتور اوستروفسكي، اغضبت الحكومة.

ويذكر ان سبكتور سيستلم مهامه الجديدة خلال اسبوعين في اسرائيل وكان في تلك الفترة مديرا لمكتب رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني.

ويتحدث الكتاب عن نشاطات غير مشروعة لاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في كندا واوضح سبكتور انها مزاعم «لم تتأكد اطلاقا» لكنه اضاف «ان هذه المزاعم لم تكن موضع استخفاف» لافتا الى قرار استدعاء السفير الاسرائيلي والمدير المساعد «للموساد» في اوتاوا.

وقال السفير الكندي «اعتقد بأن الحكومة كانت مرتاحة الى التفسيرات التي قدمت. ليس هناك اي معلومات تفيد ان «الموساد» تمارس نشاطات في كندا في الوقت الراهن. كان هناك بعض المزاعم في تلك الفترة حول هذا الشأن. ولم تعد قائمة».

صحيفة «تشرين» السورية:

منح اسرائيل ضمانات مالية يهدد عملية السلام

* دمشق – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس (الاربعاء) ان منح الولايات المتحدة ضمانات مالية الى اسرائيل «يشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام» في الشرق الاوسط.

واكدت الصحيفة انه اذا استجابت الولايات المتحدة لطلب اسرائيل فهذا سيشكل بالنسبة لحكومة شمير «غطاء وضوءا اخضر للتمادي اكثر فأكثر في النهج العدواني والتوسعي والاستيطاني في الارض العربية».

واضافت «ان هذا يتناقض جذريا مع متطلبات ومقومات عملية السلام».

واوضحت الصحيفة «ان امريكا التي تضع مصداقيتها في امتحان من خلال جهودها السياسية المبذولة لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة، تثير الشك حول هذه المصداقية، اذا ما تخلت عن تعهداتها ومواقفها المنددة بالاستيطان وعدم اعترافها بضم اسرائيل للاراضي العربية المحتلة».

بعد نفيه انتاج اسلحة كيميائية:

القذافي يبدي استعداد بلاده لاستقبال وفود تفتيش دولية

* برلين – «و.ص.ف» – نفى الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، ان تكون بلاده تقوم سرا بصنع اسلحة كيميائية، ودعا وفدا دوليا للتحقق من ذلك ميدانيا وقد جاء ذلك في مقابلة بثتها شبكة التلفزة الالمانية (ار.تي.ال بلاس) امس (الاربعاء).

واعلن القذافي «اذا ارادت لجنة دولية التحقق من ذلك فما عليها الا ان تأتي».

وبعد ان اكد ان «وفودا رسمية عدة» سبق وزارت المصانع الليبية دون ان تكتشف شيئا. وصف الزعيم الليبي الاتهامات المتكررة التي يسوقها الغرب حيال هذا الموضوع بأنها «ارهاب ضد الشعب الليبي».

ومن جهة اخرى ايد القذافي «حلا قريبا من الحل الذي اعتمد في جنوب افريقيا» للتوصل الى السلام بين الاسرائيليين والعرب. وقال ان معنى ذلك «عودة الفلسطينيين الى فلسطين واجراء انتخابات حرة باشراف الامم المتحدة».

واعتبر القذافي ان الوضع في اسرائيل سيستقر بعد ذلك دون مواجهة على ضوء نتائج الانتخابات. واضاف «انه حل بديهي اذا كانت الرغبة بالسلام قائمة».

وامتدح الزعيم الليبي جهود الولايات المتحدة ومصر للتوصل الى مشروع سلام في الشرق الاوسط الا انه اعتبر اساليبها «سيئة»!

في لقاء مع صحفيين اسبان:

غورباتشوف: المشاكل العرقية تزداد خطورة ورفع القيود عن الاسعار – كارثة

● مدريد – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف، في لقاء مع صحفيين اسبان في موسكو، ونقلت تصريحاته صحيفة «دياريو – ١٦» امس (الاربعاء) ان الوضع في مجموعة الدول المستقلة «أسوأ» مما كان يخشاه!!

واعتبر غورباتشوف الذي اعرب



● ميخائيل غورباتشوف ●

عن تأييده لـ «الاتحاد» ان «السوق تتدهور، ويتم التداول بشتى انواع العملات، وهناك وجهات نظر مختلفة بالنسبة للانتقال الى اقتصاد السوق والمشاكل العرقية تزداد خطورة».

ووصف الرئيس السابق رفع القيود عن الاسعار بأنه «كارثي». واضاف «كان يجب اولاً وضع قوانين لمكافحة الاحتكار واتخاذ اجراءات لحماية الفلاحين».

واعاد التأكيد على انه لا يعتزم الانضمام الى المعارضة «ما لم يتحول يلتمسين عن طريق الدمقراطية»!

واعلن انه سيقوم بأول رحلة له الى الخارج منذ تخليه عن منصبه على رأس الاتحاد السوفييتي بزيارة اوروبا ولا سيما اسبانيا. ولم يوضح متى يعتزم القيام بهذه الرحلة.

خلال العام الماضي:

الاقتصاد الامريكي فقد اكثر من ١,٤ ملايين فرصة عمل

*** نسبة البطالة بلغت ٧.١٪ في كانون الاول الماضي وهي اعلى نسبة منذ حزيران ١٩٨٦ ***

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن مسؤول في وزارة العمل الامريكية ان الاقتصاد الامريكي الذي يعاني من الركود فقد السنة الماضية اكثر من مليون و(٤٠٠) الف فرصة عمل اي ضعف التقديرات المعلنة حتى الان.

وكانت وزارة العمل اعلنت بداية كانون الثاني الماضي ان الاقتصاد الامريكي، باستثناء الزراعة، الغى العام الماضي (٧٨٢) الف وظيفة.

واستنادا الى المعلومات التى تمت مراجعتها والتي ستنشر حتى حزيران المقبل فان هذا الرقم قد يرتفع الى مليون و(٤٣٠) الف وظيفة تم الغاؤها عام (١٩٩١) وفق ما اوضح مساعد مسؤول الاحصاءات في وزارة العمل، مارتن زيغلر.

واوضح زيغلر ان هذا الرقم يفوق معدل الارقام للسنوات العشر الماضية بنسبة الضعفين.

يشار الى ان البطالة تفاقمت في الولايات المتحدة خلال عام ١٩٩١ ووصلت الى نسبة (٧.١٪) لشهر كانون الاول الماضي وهي اعلى نسبة منذ حزيران عام ١٩٨٦. وستعلن نسبة البطالة لاول شهر في السنة الجديدة الجمعة المقبل.

احكام بالسجن على (١٥) اصوليا في الجزائر

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن رسميا ان محكمة قسنطينة (شرق الجزائر) اصدرت امس الاربعاء، احكاما بالسجن راوحت بين ثلاثة وستة اشهر على سبعة اشخاص من «جبهة الانقاذ الاسلامية» وبرأت اربعة اخرين.

وكان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا خلال الصدامات التي جرت امس الاول الثلاثاء بين قوات الامن وعناصر «الجبهة الاسلامية للانقاذ» الذين كانوا يحتجون على احالة احد الائمة امام المحكمة. ووجهت اليهم تهم «التجمع والعصيان وتعكير الامن العام».

وكان (٢٣) اخرون بينهم ثلاثة ائمة مثلوا امس الاول امام المحكمة نفسها لهذه الاسباب فحكم على ثمانية منهم بالسجن لمدة شهرين واطلق سراح الائمة. وسيمثل ثلاثون شخصا امام محكمة قسنطينة اليوم الخميس.

يشار الى ان المواجهات بين قوات الامن تساندها وحدات من الجيش وعناصر الجبهة الاسلامية اندلعت في باتنة (٤٣٠ كلم شرق الجزائر) امس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء في تظاهرات احتجاج على محاكمة احد الائمة. وادت هذه المواجهات الى سقوط ثمانية قتلى و٥٠ جريحا وفق حصيلة رسمية مؤقتة (اقرأ التفاصيل ص ٣).

المطالبة بالكشف عن اسماء المعتقلين اللبنانيين ومكان اعتقالهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر اثارة موضوع خطف المواطنين اللبنانيين على ايدي القوات الاسرائيلية وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل وانكار وجود هؤلاء المفقودين طالب النائب محمد نفاع نائب وزير «الامن»، عوفاديا علي، بوقف هذه السياسة والامتناع عن ظاهرة خطف الابرياء من المواطنين اللبنانيين والكشف عن اسماء الذين تحتجزهم اسرائيل ومكان اعتقالهم.

على خلفية «قضية حبش»

اليمين الفرنسي يقترح نزع الثقة عن الحكومة الفرنسية

● الشيوعيون سيدعمون الحكومة ويمنعون اسقاطها ●

● باريس – الوكالات – يلتئم البرلمان الفرنسي، الاثنين المقبل، للتصويت على اقتراح احزاب اليمين بنزع الثقة عن الحكومة الفرنسية على خلفية استقبال جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وافادت مصادر برلمانية فرنسية ان خطر السقوط لا يتهدد الحكومة الفرنسية لان الحزب الشيوعي الفرنسي سيدعم الحكومة ولن يصوت ضدها.

«الاتحاد» تحصل على تفاصيل جديدة تفند رواية السلطات

المستوطنون هم الذين قتلوا شهيد دير البلح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – حصل مراسلنا في غزة على تفاصيل جديدة ومثيرة عن حادث استشهاد الشاب عواد بخيت، كما رواها والده وسائق سيارة الباص التي كان يستقلها، والتي تكذب رواية السلطات.

فقد تقدم اهالي الشهيد عواد، امس الاربعاء، بطلب الى السلطات المختصة، بواسطة المحامي شرحبيل الزعيم، لتسليمهم نتائج تشريح جثة ابنهم في معهد «ابو كبير»، لان استشهاده تم بظروف غامضة.

وروى سائق سيارة الباص، بعد ان كذب رواية سلطات الاحتلال، تفاصيل حادث اطلاق النار عليهما. وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت ان سائق الباص هو الذي قتل نتيجة اطلاق النار عليه، بينما الحقيقة ان الذي قتل هو عواد بخيت الذي كان يعمل في اسرائيل ويعود، يومياً، مع سائق الباص اسماعيل مسلم ابو قينص. كما ادعت سلطات الاحتلال ان القاتل هو ضابط في الجيش.

وتعود السائق، منذ ثلاثة شهور، ان يمر يومياً عن طريق النقطة العسكرية «غوش قطيف»، حيث ينزل العمال ويواصل طريقه عبر شارع وسط «غوش قطيف» الى منزله في منطقة البركة في دير البلح.

ويقول السائق بالم انهما، بعد ان ابتعدا حوالي ٣ كم عن النقطة العسكرية تعرضا لعيارات نارية اطلقت عليهما من سيارة لم تعرف هويتها.

ويعتقد السائق ان المستوطنين اقاموا لهما كميناً او ان مطلقي النار كانوا افراد فرقة خاصة، لان الحادث وقع وسط مستوطنة «غوش قطيف»، والذين اطلقوا النار كانوا يرتدون الملابس المدنية.

وبعد ان تمكن السائق من الهرب من سيارة الباص اتصل، من احد المنازل القريبة من المكان، بالشرطة التي حضرت بعد نصف ساعة وباشرت بالتحقيق.

ويشكك اهالي الشهيد برواية سلطات الاحتلال ويطالبون بتقرير واضح عن اسباب مقتل ابنهم.

وشهدت مدينة دير البلح ومخيمها، امس، اضراباً تجارياً، احتجاجاً على مقتل الشهيد عواد.

وفي مخيم البريج اقتحمت قوة احتلالية المدرسة الاعدادية للاجئين واطلقت العيارات النارية والمطاطية بحجة تعرض دورية عسكرية للرشق بالحجارة. واصيب نتيجة لاطلاق العيارات اربعة تلاميذ (١١ و١٢ و١٣ و١٤ عاماً) ونقلوا الى عيادة الوكالة للعلاج.

مركز نقابة المعلمين يقر خطة لاشفاء جهاز التعليم في البلاد

* المطالبة بتبني خطة متابعة التعليم في الوسط العربي *

●حيفا – لمراسلنا للشؤون النقابية – أقر مركز نقابة المعلمين في اجتماعه الاخير خطة لاشفاء جهاز التعليم تضمنت عدة بنود ومواضيع اساسية يعاني منها جهاز التعليم.

وتنص الخطة التي قدمت الى وزير المعارف على ما يلي:

١) تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد ٢) تنفيذ يوم التعليم الطويل في جميع المدارس في البلاد ٣) تحديد ملاك حد أعلى للطلاب في الصف وخاصة في مواضيع اللغات والرياضيات في جميع مراحل التدريس ٤) تحديد ملاك ساعات لكل صف (منصوص عليه قانونيا) ٥) تنفيذ قانون التعليم المجاني لجيل ٣ – ٤ سنوات ٦) تشجيع المبادرات الذاتية للمعلمين ٧) تحديد قواعد ملزمة للدفع من قبل اولياء الامور ٨) ارجاع مشروع التغذية (مطعم المدرسة) للمدارس ٩) ارجاع مواضيع الاثراء والفنون الى المدارس ١٠) فحص مجدد لطرق تقييم تحصيل الطلاب ١١) تنفيذ قانون التعليم الخاص ١٢) استمرار سياسة الدمج بين الطلاب من طبقات وثقافات مختلفة.

اما بالنسبة للتعليم العربي توصي بما يلي:

* زيادة عدد ساعات الملاك للمدارس العربية واقامة مسار للتعليم التكنولوجي في الوسط العربي.

* اكمال بناء (...١) غرفة دراسية.

* تخصيص ميزانيات لتحضير مناهج تدريس جديدة وجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي.

اما بقية أجزاء الخطة فتشمل اقتراحات بالنسبة لاولاد القادمين الجدد، وأحياء الفقر ومستوطنات التطوير.

اما القسم الاخير من الخطة فيشمل اقتراحات لاعداد واستكمال المعلمين ومنها خطة لتحويل دار المعلمين الى كليات تعطي اللقب الجامعي الاول (B.A) وكذلك تدريب المعلمين الجدد في السنة الاولى لعملهم (ستاج)، ووضع خطة خماسية لتحويل جهاز التعليم الى اكاديمي بمعظمه، وكذلك توسيع جهاز الاستكمال لجمهور المعلمين.

وطالب ممثل الجبهة، الاستاذ نبيل سمور، المركز بتبني خطة متابعة التعليم في الوسط العربي. كما اقترح اضافة بند جديد على «خطة المركز» يتضمن تحسين شروط العمل واجور المعلمين وتشجيعهم على الاستكمال باضافة علاوة استكمال على الـ (٪١٠) المعطاة اليوم كحد اقصى للمعلمين.

وقد أقرت الخطة باكثرية اعضاء المركز وبمعارضة المتدينين الذين عارضوا الاعلان عن نزاع عمل في حالة عدم قبول وزارة المعارف للخطة وأوصى المركز المدارس بمناقشة الخطة وابداء رأيهم اثناء اجتماعات الهيئات التدريسية.

وكان القرار الاخير عدم الاعلان عن اضراب شامل في جهاز التعليم دون الرجوع الى المركز.

رغم معارضة الحكومة وتسترها

● تتمة من صفحة ١●

الكنيست، بالقراءة الاولى، على الاقتراح الذي ينص على مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد العرب مع الاولاد اليهود. ويهدف مشروع القانون، الذي يجب ان يمر بالقراءتين الثانية والثالثة لاخراجه الى حيز التنفيذ، الى وضع حد للتمييز المستمر ضد الاولاد العرب والذي يجري تنفيذه بمساعدة علاوة اطلق عليها اسم «مخصصات الذين خدموا في الجيش».

وتحصل عائلة عربية ذات ستة اولاد، على مخصص شهري مقداره (..٦٠) شيكل بينما تحصل عائلة يهودية ذات العدد نفسه من الاولاد على مخصص شهري مقداره (..١٢٠) شيكل (سوية مع «مخصصات الذين خدموا في الجيش»).

وطرح النائب محمد نفاع المشروع الجبهوي على الكنيست حول المساواة الكاملة في مخصصات الاولاد التي يدفعها التأمين الوطني. وقال ان تخصيص مخصصات اضافية تحت ستار «التجنيد في الجيش» ما هو الا تخريب قانوني مقصود يستهدف حرمان الجماهير العربية من مخصصات التأمين الوطني الكاملة للاولاد. واكد نفاع ان الواجب الاخلاقي والانساني يلزم بمقاومة هذه الظاهرة «فهي ليست قضية اقتصادية فقط بل قضية تربوية وانسانية ونطالب بمحو وصمة العار هذه من المجتمع الاسرائيلي». واضاف ان حقيقة حصول اليهودي ضعف ما يأخذه العربي من مخصصات تأمين الاولاد فيه مساهمة مباشرة لتفاقم الفقر والمجاعة في الوسط العربي، الامر الذي يتطلب مساواة هذه المخصصات بشكل عاجل».

وعارض نائب الوزير في وزارة العمل والرفاه، شمونيل هلفرط، مشروع الاقتراح باسم الحكومة. والمح الى ان هذا المشروع قد طُرح في الماضي ووصل الى المحكمة العليا التي قررت رفض هذا المطلب. وزعم ان اضافة المخصصات للجنود المسرحين تهدف الى تعويض هؤلاء الجنود عن المدخول الذي يفقدونه اثناء خدمتهم العسكرية الالزامية.

المطالبة باقامة لجنة شعبية للتحقيق

● تتمة من صفحة ١●

التي تعرض لها الشهيد وطالبت باقامة لجنة شعبية للتحقيق في ملابسات الحادث. كما طالبت الكنيست بالاسراع في اعداد مشروع قانون يمنع التنكيل والتعذيب بالمعتقلين من قبل الشرطة ومحققيها. وقال بيان كتلة الجبهة، امس، ان الجبهة قدمت مشروع قانون بهذا الشأن وموجود بين ايدي اعضاء لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية بهدف اعداده للقراءة الاولى.

ومن جهة اخرى طالب النائب يوسي سريد (راتس) رئيس قسم «الشباك» بتحويل كل المواد المتعلقة باستشهاد الشاب مصطفى عكاوي الى لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست.

«الادارة المدنيـــة» تعد بربط جميع احياء رام الله بخط الهاتف

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اثر زيارة قام بها النائب محمد نفاع لبلدة البيرة ولقائه بعدد من المواطنين، طرح الاهالي بعض القضايا التي يعانون منها، ومن بينها قضية عدم ربط بيوتهم بشبكة الهاتف. وتوجه النائب نفاع الى الجهات المختصة ومنها «الادارة المدنية» في رام الله.

وقد اخبره ضابط «الادارة المدنية» بأن هذه المشكلة ستحل جذريا هذه السنة.

بحجة البحث عن شاب مطلوب

جنود الاحتلال ينكلون بعائلة من النصيرات

● ويعتدون، بالضرب المبرح على شقيقيه ووالدته البالغة من العمر ٦٨ عاما! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – تقدمت اسرة الشاب اسماعيل محمود درويش (٣٠ عاما) من مخيم النصيرات بشكوى الى الصليب الاحمر الدولي في غزة ضد سلطات الاحتلال وممارساتها القمعية التي تمثلت في قيام قوة من الجيش باقتحام منزلها، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، لالقاء القبض على ابنها المطلوب للسلطات. وبعد ان لم يعثر الجنود على الشاب المذكور نزلوا تكسيرا بمحتويات المنزل واعتدوا بالضرب المبرح على والدته ادمية (٦٨ عاما) واخويه خليل وموسى. ثم اقتادوا الاخوين الى مدينة غزة للبحث عن شقيقهما المطلوب عند الاقارب.

وبعد ان لم يجدوه قام الجنود بمصادرة بطاقتي الاخوين الشخصية وتركوهما على بعد ٣ كم من المنزل وذلك في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، مما شكل خطرا على حياتهما.

تضامنا مع الشعب الليبي ضد التهديدات الامريكية الفرنسية

المحــامون العــرب، مــن المحيــط الــى الخليــج، اضــربوا امــس

● نيقوسيا – و.ص.ف – نفذ المحامون العرب، امس الاربعاء، اضرابا تلبية لدعوة اتحاد المحامين العرب احتجاجا على التهديدات التي تتعرض لها ليبيا المتهمة بالتورط في الاعتداء على طائرتين مدنيتين امريكية وفرنسية.

وفي مصر دعا رئيس تحرير مجلة المصور (قريبة من الرئيس حسني مبارك) مكرم محمد احمد الولايات المتحدة الى «الحذر» وليبيا الى «المزيد من العقلانية».

وصرح الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى لوكالة «فرانس برس» في القاهرة ان «المحامين في كل البلدان العربية استجابوا لنداء الاتحاد الى الاضراب». واضاف ان «المحامين العرب متضامنون مع الليبيين في مواجهة اتهامات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا».

وفي سوريا ذكر مصدر رسمي ان المحامين السوريين نظموا اضرابا «تعبيرا عن التضامن مع الشعب الليبي في مواجهة التهديدات التي يتعرض لها». وكذلك في العراق حيث اضرب ثمانية الاف محام لمدة ساعتين تضامنا حسبما اعلنت نقابة المحامين العراقيين.

وكان اتحاد المحامين العرب وصف في اجتماع له في الشهر الماضي في القاهرة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ بانه «يتعارض مع القانون الدولي». ويطالب القرار ليبيا بالتعاون فورا مع التحقيقات المتعلقة بالاعتداءين اللذين اوقعا ٤٤٠ قتيلا في ١٩٨٨ و١٩٨٩.

وفي ليبيا دان المحامون الليبيون قرار مجلس الامن الذي اعتبروه «متناقضا مع ميثاق الامم المتحدة» حسبما اوردت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا. واضافت الوكالة ان المحامين والقضاة الليبيين توقفوا عن العمل ونفذوا اضرابا عن الطعام.

بالقرب من نابلس:

استشهاد فتى (١٢ عاما)

● تتمة من صفحة ١●

محمد تيم وهو فلسطيني تبحث عنه اجهزة الامن.

واضاف المصدر ان الجنود فتحوا النار على اثر ذلك فقتلوا احد الجيران وهو الفتى طالب صنع الله (١٢ سنة) واصابوا فلسطينيين اخرين بجروح طفيفة في ايديهما. وكان الضحايا الثلاثة موجودين في بيت محمد تيم.

واشار الناطق باسم الجيش من جهته الى ان دورية من الجيش رصدت مجموعة من الرجال الملثمين واوقفت اثنين منهم بعد مطاردتهم.

واضاف الناطق «ثم تلقينا تقريرا بعد ذلك يفيد بان فتى فلسطينيا توفي في مستشفى الاتحاد في نابلس وان جريحين فلسطينيين اخرين نقلا اليه. ولقد فتحنا تحقيقا لتحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين الحادثين».

ومن جهة اخرى تظاهرت مجموعة من سوائب المستوطنين، مساء امس، امام منزل رياض المالكي. وكانوا يصرخون بعنصرية «الموت للعرب وللمخربين» وذلك امام قوات الجيش التي حضرت الى المكان لتفريق المتظاهرين.



طلاب الحوادي عشر في نحف يعلنون الاضراب المفتوح

جلس الطلاب على المقاعد واقدامهم في الماء!

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الاوضاع القاسية في ثلاث غرف مستأجرة في نحف، يتعلم فيها طلاب صفوف الحوادي عشر، اعلن الطلاب وعددهم حوالي (٩٠) طالبا وطالبة الاضراب المفتوح منذ صباح امس، وانضم اليهم تضامنا معهم طلاب صفوف الثواني عشر.

وكانت لجنة طلاب الحوادي عشر بعثت بعدة رسائل الى اللجنة المعينة حول الاوضاع مطالبة باصلاحها كذلك طالبت مسؤول قسم المعارف في اللجنة المعينة، السيد دافيد ساسون، اكثر من مرة شفويا وخطيا الاهتمام بتوفير جو دراسي مريح ولكن لا حياة لمن تنادي!!

وعلم ان انابيب المجاري تمر بقرب الغرف وهناك حفرة مجار مفتوحة والغرف غير صالحة اطلاقا للتعليم فزجاج الشبابيك محطم والغرف بدون قصارة وبدون تدفئة خاصة في هذا الشتاء القاسي والزمهريري.

وبعد اعلان الاضراب توجه وفد من الطلاب الى مبنى المجلس المحلي والتقى رئيس اللجنة المعينة، السيد ايتان ليفي، وشرح له الاوضاع. وفوجىء وفد الطلاب برد ليفي: «لاول مرة اسمع عن هذا الوضع ولم ينقلوا لي بتاتا عما تعانوه»!!

وطلب ليفي مهلة لاصلاح الوضع وناشد الطلاب العودة الى مزاولة الدراسة كالمعتاد، الا ان الطلاب رفضوا دعوته، لانها ليست المرة الاولى التي يسمعون فيها فقط الوعود!!

وقالت الطالبة انوار ايوب لمراسلنا:

الوضع غير انساني فلا تدفئة ولا كهرباء والغرف صغيرة حشرونا فيها كالسردين. ونحن نعاني من هذا الوضع منذ (٩١/١٠).

وعن سبب الاضراب قالت: دخلنا صباح اليوم – امس المحرر – الى الغرف فكانت اشبه بالبرك من المياه التي دخلتها. ولم يستطع الطلاب من شدة البرد الانتباه للمعلم والتركيز في الدروس فكانت اقدامنا سابحة في المياه وكنا نرتجف من البرد القارس لانعدام التدفئة ولم نستطع امساك الاقلام لكي نكتب وهذه الاوضاع اثرت على التحصيل العلمي للطلاب!!

من جهة اخرى عقد يوم امس اجتماع حضره رئيس اللجنة المعينة ومدير المدرسة وعدد من اعضاء لجان الآباء ولجان الطلاب.

وبعد النقاش الذي جرى اعلن ان الطلاب لن يتعلموا في الغرف الثلاث بسبب وضعيتها. وسيجري اخلاء غرفتي المكتبة والمختبر واستئجار غرفة ثالثة مؤقتا لمدة ثلاثة اسابيع الى حين شراء ثلاث غرف جاهزة «كارافانيم».

ورغم ذلك اكد الطلاب انهم سيستمرون في الاضراب المفتوح اليوم الخميس ايضا حيث سيعقدون اجتماعا آخر يقررون فيه: الاستمرار في الاضراب او العودة الى الدراسة.

اليقظة والنخوة.. منعا احتراق باص طلاب صندلة!



(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اليقظة والنخوة اللتان تجلتا في تصرف العديد من سائقي السيارات والمواطنين انقذتا ركاب سيارة الباص التي أقلت عشرات الطلاب والطالبات من ابناء وبنات صندلة الذين يسافرون يوميا الى دبورية حيث يتعلمون في ثانويتها.

فقد اشتعلت النيران في السيارة بسبب تماس كهربائي في المحرك.

ويقول سائق الباص، السيد فؤاد زيادات، من مقيبلة: «عندما دخلت الى شارع دبورية شعرت باللهب يتصاعد من الجهة اليمنى للباص حيث المحرك. ثم، وبسرعة بالغة، بدأ الدخان يتصاعد ويدخل الى الباص. فأوقفت السيارة فوراً على طرف الشارع وانزلت الطلاب وقمت سوية مع المواطنين الذين مروا في المكان بسياراتهم.. بمحاصرة النيران واخماد الحريق. وكان هناك من اهتم باستدعاء الشرطة والاطفائية. ومرت الحادثة بسلام». (يظهر في الصورة جانب من الطلاب والدخان ما زال يتصاعد).




حفل تأبين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يدعوكم للمشاركة في الحفل التأبيني في الذكرى الاربعين لرحيل طيب الذكر الرفيق

توفيق ميخائيل عودة

(ابو تيسير)

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٢/٢/٧ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

بلدية الناصرة

دعوة عامة

لافتتاح القاعة الرياضية في الناصرة مركز بايس جماهيري

تدعو بلدية الناصرة الجمهور الكريم والهيئات والمؤسسات الرسمية والتعليمية والشعبية والرياضية للمشاركة في حفل افتتاح القاعة الرياضية. وذلك يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٢/٦ الساعة الرابعة والنصف (٤.٣٠) بعد الظهر.

ويتخلل الحفل كلمات لرئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس ادارة مفعال هبايس ومباراة كرة سلة بين الفريقين النصراويين (٢٠ دقيقة) التابعين لجمعية الشبان المسيحية ومركز الاحداث الارثوذكسي.

هو الحي الباقي

والدا الفقيدة وعموم آل حناني وسلامة وخوري وكالوسيا واقرباتهم وانسباتهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة

منى رمزي حناني

التي وافتها المنية في الولايات المتحدة الامريكية اثر حادث طرق مؤسف عن عمر يناهز الـ ١٥ عاما – وسيسجى جثمان الفقيدة في كنيسة السيدة (بيت النعمة) شارع بال يام – حيفا يوم غد الجمعة ٩٢/٢/٧ من الساعة الحادية عشرة وحتى الواحدة والنصف ظهرا وفي تمام الساعة الثانية يصلى على جثمانها الطاهر في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا ومن هناك يشيع جثمانها الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بحث طبي جديد:

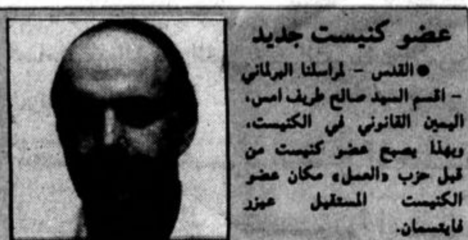
خلق اوعية دموية جديدة في القلب تمنع النوبات القلبية

● القدس – افاد بحث طبي اجراه اختصاصي في امراض القلب وطاقم طبي من الولايات المتحدة ان خلق اوعية دموية في القلب امر ممكن.

وجاء في البحث الذي اعده الدكتور شموئيل بناي من مستشفى «بيكور حوليم» في القدس الى ان خلق الاوعية الدموية الجديدة في القلب تساعد على منع حصول النوبات القلبية.

وقال د. بناي انه خلال التجارب التي اجراها على حيوانات في المختبر حيث تم حقنهم بمادة البومين (مركب من الكاربون في جسم الاحياء) وان هذه المادة ادت الى تطوير اوعية دموية جديدة في الوقت الذي تم فيه سد احد الاوردة الدموية الرئيسية في القلب.

ويتوقع الدكتور بناي أن هذه الطريقة (خلق اوعية دموية جديدة داخل القلب) من شأنها ان تفتح الطريق امام امكانية تقديم العلاج الناجع للمرضى الذين يعانون من انسداد الاوردة الدموية الرئيسية التي تنقل الدم الى منطقة عضلات القلب.



عضو كنيست جديد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقسم السيد صالح طريف امس، اليمين القانوني في الكنيست، وبهذا يصبح عضو كنيست من قبل حزب «العمل» مكان عضو الكنيست المستقيل عيزر فايتسمان.

١٣ معتقلا في فضيحة رشوة حكام كرة القدم.. والحبل على الجرار!

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد المعتقلين في فضيحة رشوة حكام كرة القدم ١٣ شخصا، بينهم حكام مباريات ومديرو فرق واداريون و«مقاولو مباريات» ومتعهدون.

وقد جرى، يوم امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال (٣) اشخاص يشتبه بأنهم متورطون في الموضوع هم من كفركنا وعرابة وعرب النجيدات. واكد الناطق بلسان شرطة الجليل، يسرائيل شاروني، لـ «الاتحاد» ان التحقيق يتشعب في هذه القضية وان هناك احتمالا لاعتقال مشبوهين آخرين.

ومن الجدير بالذكر ان هذه القضية تثير اصداء واسعة في الوسط العربي. وهناك غضب عارم من التركيز على الوسط العربي، وابداء الموضوع وكأنه ظاهرة عربية. فيما هو معروف ان مسألة الرشاوى هذه تنتشر في طول البلاد وعرضها وتطال حكام مباريات حتى في الدرجتين القطرية والممتازة.

هذا وكان قد تم معالجة احد المتهمين في عيادة السجن اثر اصابته بنوبة قلبية.

* لتقوية الجبهة في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة
* للسلام ولرفاه العاملين، للمساواة والدمقراطية!

المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الجلسة الثانية

يوم السبت ١٩٩٢/٢/٨ في كيبوتس «شفييم». الافتتاح الساعة التاسعة والنصف صباحا.

* ارسلت دعوات لكل اعضاء المجلس
* تقرير الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب في الجلسة الاخيرة للجنة المركزية، نشر في «الاتحاد» الاربعاء ٩٢/١/٢٩ والاربعاء ١٩٩٢/٢/٥، ويرجى من كل اعضاء المجلس دراسته استعدادا للمجلس.